

البحث الخامس :

استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز للتعلم عن بعد في تنمية
مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من
وجهة نظر معلمي اللغة العربية

إعداد :

أ.محمد إبراهيم مسلم إبراهيم عويضة
معلم لغة عربية باحث دكتوراه مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية جامعة الزقازيق

استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز للتعلم عن بعد في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية

أ.محمد إبراهيم مسلم إبراهيم عويضة

معلم لغة عربية باحث دكتوراه مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية جامعة الزقازيق

•المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز للتعلم عن بعد في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد قائمة بمهارات التواصل اللغوي وبناء استبانة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية قدرها (٣٨) معلماً من معلمي اللغة العربية العاملين بثب الدروس عبر تطبيق مايكروسوفت تيمز بمملكة البحرين، بنسبة معاينة قدرها (٥٣.٥٠%) من إجمالي حجم مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج: جاءت درجة الممارسة لإجمالي مهارات التواصل اللغوي في مستوى (كثيراً)، بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، وهو ما قد يرجع إلى تأثير استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في التعلم عن بعد. يوجد تفاوت في درجة الممارسة مهارات التواصل اللغوي، حيث جاء بعد مهارات الاستماع في المرتبة الأولى بدرجة ممارسة (كثيراً) بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، يليه بعد مهارات القراءة في المرتبة الثانية بدرجة ممارسة (كثيراً) بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، يليه بعد مهارات التحدث في المرتبة الثالثة بدرجة ممارسة (كثيراً) بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، بينما يأتي بعد مهارات الكتابة في المرتبة الأخيرة بدرجة ممارسة (أحياناً) بمتوسط حسابي (٢.٤٢). إن معامل الاختلاف لاستجابات عينة الدراسة على بعد مهارات الاستماع بلغت قيمته (٢٣.١٣%)، في حين أن معامل الاختلاف لاستجابات عينة الدراسة على بعد مهارات الكتابة بلغت قيمته (٢٦.٩٣%) وهو ما يشير إلى وجود اتفاق أكبر بين استجابات عينة الدراسة حول مهارات الاستماع، بينما يتزايد الاختلاف بين عينة الدراسة حول مهارات الكتابة وتشير هذه النتائج إلى الأثر الكبير لاستخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في التعلم عن بعد في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية. على ضوء النتائج السابقة، يمكن تقديم التوصيات التالية: العمل على تصميم برامج لتنمية مهارات التواصل اللغوي لدى المتعلمين على اختلاف مراحلهم الدراسية باستخدام تطبيقات التعلم عن بعد؛ حتى يتمكن المتعلمون من الوعي الدقيق مهارات التواصل اللغوي وإتقان مهاراتها والإلمام بها. العمل على تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية لتتضمن التدريب على برامج وتطبيقات تكنولوجيا التعلم عن بعد ومهارات التواصل اللغوي تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً. الكلمات المفتاحية: التعلم عن بعد، مايكروسوفت تيمز، التواصل اللغوي، الثاني الإعدادي

Using the Microsoft Teams App for Distance Learning in Developing Language Communication Skills Among Second-Grade Middle School Students from the Point of View of Arabic Language Teachers

Mohammad Ibrahim Muslim Ibrahim Aweidah

Abstract:

The present study aimed at identifying the effect of using the Microsoft Teams app for distance learning on developing language communication skills among second-grade middle school students from the point of view of Arabic language teachers. To achieve the objectives of the study, a list of language communication skills was prepared and a questionnaire was built for the purpose of collecting data from the study sample. The study tool was

applied to a random sample of (38) teachers of Arabic language teachers working to broadcast lessons through the Microsoft Teams application in the Kingdom of Bahrain, with a sample rate of (53.50 %) Of the total size of the study population. The study reached several results, including: The practice score for the total language communication skills came at the level of (a lot), with an arithmetic average (2.55), which may be due to the effect of using the Microsoft Teams application in distance learning. There is a variation in the degree of practice of language communication skills, where the dimension of listening skills came first with a degree of practice (frequently) with an arithmetic average (2.68), followed by the dimension of reading skills in second place with a degree of practice (much) with an arithmetic average (2.62), followed by the dimension of reading skills. Speaking skills are ranked third with a degree of practice (a lot) with an arithmetic average (2.57), while the dimension of writing skills comes in the last place with a degree of practice (sometimes) with an arithmetic average (2.42). The coefficient of variation for the responses of the study sample on the dimension of listening skills was (23.13%), while the coefficient of variation for the responses of the study sample on the dimension of writing skills was (26.93%), which indicates a greater agreement between the responses of the study sample about skills Listening, while the difference between the study sample about writing skills increases, and these results indicate the great impact of using the Microsoft Teams application in distance learning on developing language communication skills among second-grade intermediate students from the point of view of Arabic language teachers. In light of the previous results, the following recommendations can be made: Working on designing programs to develop the language communication skills of learners of all school levels using distance learning applications; So that the learners are aware of accurate language communication skills, mastery and familiarity with them. Working on developing programs for preparing Arabic language teachers to include training on programs and applications of distance learning technology and language communication skills, planning, implementation and evaluation.

key words: Distance learning, Microsoft Teams, language communication, the second preparatory

• مقدمة:

إن التواصل بين الأشخاص يحتاج إلى مهارات وقدرات لغوية وعقلية يستخدمها الإنسان في تحقيق حاجات مختلفة كتلبية الاحتياجات الأساسية، والتعبير عن رغباته وأحاسيسه، فلا تقل حاجة الإنسان إلى التواصل عن حاجته للطعام، والشراب، والهواء، والأمان، فالإنسان كائن تواصل اجتماعي بطبعه، والتواصل يقوي الأواصر بين الأفراد ويزيد تماسك بناء مؤسسات وهيئات المجتمع؛ ومن أجل ذلك فقد منحنا الله اللغة، وجعلها وسيلة للحياة، وقضاء الحاجات، وحل المشكلات، والتواصل والتفاهم في كل الأوقات؛ لنقل المشاعر والأفكار وتدوين العلم والأدب وغيرها من فنون الإبداع والابتكار.

" وتمثل اللغة العربية الأداة الرئيسة للاتصال والتواصل، وهي العنصر الفاعل في حياة الأفراد والمجتمعات العربية، فهي تساهم في تشكيل شخصيات التلاميذ فكراً ووجدانياً، وبناء شخصية عقلية مدركة لما حولها وهذا ما تسعى إليه المدرسة في تكوين شخصية متكاملة قادرة على التصدي لمواقف الحياة المختلفة

بحكمة وشجاعة واقتدار" (العتيبي و الفقيه، ٢٠١٩)، ولذلك فقد أولت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين اهتماما خاصا بتعليم الكفايات اللغوية وتنمية مهاراتها اللغوية من قراءة واستماع وتحدث وكتابة لدى التلاميذ باختلاف صفوفهم الدراسية وعبر مراحلها المختلفة، وجعلتها ضمن الأهداف العامة للتعليم في مملكة البحرين. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦)

وتعد المرحلة الإعدادية من أهم المراحل التعليمية لاكتساب وتطوير وتنمية مهارات التواصل اللغوي؛ بسبب أن التلميذ في هذه المرحلة قد تمكن إلى حد كبير من المهارات الأساسية للقراءة والكتابة، وأصبح قادرا على أن يكتسب ويتعلم الكثير من المهارات والمفاهيم والتطبيقات اللغوية، وقادرا على التعلم عن بعد في ظل الظروف التي يمر بها العالم حاليا من عزل التلاميذ والطلاب بالمنازل خوفا من انتشار وباء فيروس كوفيد ١٩ وإغلاق الفصول والمدارس والمعاهد والجامعات وجميع المؤسسات التعليمية أبوابها أمام الطلاب للحد من تفشي الوباء، واعتماد التعلم عن بعد كنظام دراسي عالمي من خلال توفير بيئة تفاعلية موزعة جغرافياً تستخدم فيها وسائط الاتصال الرقمية لتوصيل المعلومة حيث يوجد المتعلم بعيداً عن الأسلوب التقليدي في الحصول على المعلومات.

وهكذا يمثل التعلم عن بعد بمفهومه المنظومي نقلة نوعية جديدة في إطار تفريد التعليم: من تعلم كل المجموعة إلى تعلم كل فرد في المجموعة، وذلك بما يوفره من تعلم تفاعلي تكيفي لكل متعلم في الوقت والمكان المناسبين، وباستخدام المصادر الملائمة. (الحسن، ٢٠٢٠)

ومن بين تلك التطبيقات التي تستخدم للتعلم عن بعد تطبيق مايكروسوفت تيمز للفصول الافتراضية، ويعد التدريس باستخدام تطبيق التعلم عن بعد مايكروسوفت تيمز من أهم البرامج الحديثة حيث يضع التلميذ في بيئة تعليمية تعليمية نشطة مختلفة وجديدة عن البيئة التقليدية داخل الفصول العادية، فهي مختلفة الأدوات والمكان، توفر له الحرية اللازمة والوقت الكافي للتعلم الذاتي والاعتماد على النفس بصورة أكبر في إنجاز المهمات دون خجل أو تردد، وكذلك تزيد من فرص التفاعل اللغوي بينه وبين زملائه من جانب وبين معلميه من جانب آخر؛ مما يسمح له بالاستماع الجيد للتعليمات، والقراءة الجيدة للمهام، والتحدث الواضح عند الرد والاستجابة للآخرين، والكتابة المنظمة الواضحة عند الإجابة على الأسئلة والاختبارات.

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت أهمية التعلم عن بعد وأثره في تنمية المهارات المختلفة، وضرورة الاعتماد عليه في ظل ظروف العالم الحالية التي تسيطر عليها جائحة كورونا التي لم يستطع أحد إلى الآن معرفة متى ستنتهي.

• الإحساس بمشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية مهارات التواصل اللغوي فهناك الكثير من العوقات التي تمنع من تنميتها، وتحقيقها لأهدافها في المرحلة الإعدادية التي يجب أن تنمي

فيها مهارات التواصل اللغوي بصورة بارزة وقوية، ومن بين تلك المعوقات الطرق التقليدية في التدريس التي يستخدمها المعلمون في تدريسها، التي تمنع من تقدم المتعلم، وتفاعله معها؛ وبالتالي تفقد الطريقة المادة وأهميتها بالنسبة للتلميذ مما يجعله سلبيا في التعامل معها فاقتدا الإحساس بأهميتها.

وهذا ما أدى إلى وجود كثير من التلاميذ الذين يعانون من ضعف شديد في مهارات التواصل اللغوي، وهذا ما تم التأكيد منه عن طريق:

« خبرة الباحث حيث إنه يعمل معلما للغة العربية لمدة تزيد على عشرين عاما وملاحظته لتدني مستويات التلاميذ في مهارات التواصل اللغوي.

« مقابلات الباحث مع معلمي وموجهي اللغة العربية تبين من خلالها أن تلاميذ الصف الثاني الإعدادي يعانون من تدن وقصور واضحين في مهارات التواصل اللغوي.

« توصيات ومقترحات الدراسات السابقة: والتي نادى بضرورة الاهتمام بمهارات التواصل اللغوي باستخدام أساليب وطرق مختلفة لتنمية هذه المهارات والقضاء على نواحي القصور في تعليمها وتعلمها مثل دراسة: (عباسي، ٢٠١٨) (المواضية وداود، ٢٠١٩)، (حسن، عبدالعال، و سيد، ٢٠٢٠).

أكدت هذه الدراسات ضعف كثير من التلاميذ في جميع المراحل التعليمية في مهارات التواصل اللغوي، واقترحت إجراء المزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال، وضرورة تنمية مهاراتها لدى التلاميذ في جميع مراحل التعليم المختلفة من خلال التعلم عن بعد باستخدام استراتيجيات حديثة، وطرق تدريس، وبرامج مقترحة؛ في ظل الظروف الحالية التي تجتاح العالم بسبب جائحة كورونا وعدم انتظام التلاميذ في المدارس؛ ومن ثم تولد الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية لدى الباحث.

• تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تحدد مشكلة هذه الدراسة في تدني مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وللتصدي لحل هذه المشكلة كان لا بد من الإجابة عن الأسئلة التالية:

« ما أثر استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز للتعلم عن بعد في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؟

« ما أثر استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز للتعلم عن بعد في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؟

« ما أثر استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز للتعلم عن بعد في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؟

« ما أثر استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز للتعلم عن بعد في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية؟

• أهمية الدراسة:

يرجى أن يستفيد من الدراسة الحالية الفئات التالية:

• (أ) التلاميذ حيث يؤدي إلى:

« تنمية مهارات التواصل اللغوي، والتي قد تسهم بشكل كبير في زيادة التفاعل بينهم والتحصيـل لديهم في اللغة العربية والمواد الأخرى، وكل ما يقرؤونه في الحياة العامة.

« تنوع استراتيجيات التدريس عن بعد المختلفة للتلاميذ والتي تتناسب مع قدراتهم، وكذلك الأنشطة المستخدمة والوسائل التي تساعد على تنمية مهارات التواصل اللغوي لديهم.

« تفعيل دور المتعلم من متلق سلبي إلى متعلم متفاعل ومشارك وصانع للقرار.

• (ب) المعلمون: حيث يساعدهم على:-

« تطوير تدريسهـم للغة العربية من خلال استخدام استراتيجيات التعلم عن بعد وتطبيقاته الحديثة بأساليب جديدة ومتنوعة تتناسب مع متغيرات العصر وميول وقدرات التلاميذ وتغيير أدوارهم التدريسية والمهنية في ظل ظروف كوفيد ١٩ وظروف العالم الحالية.

« إعطاء فكرة أشمل وأوسع للمعلم عن مهارات التواصل اللغوي التي يقوم بتدريسها لتلاميذ تلك المرحلة، والسعي من أجل تعليمها وتحقيق أهدافها.

• (ج) الموجهون: حيث يوجه أنظارهم إلى:

« ضرورة تدريب المعلمين على كيفية تنمية مثل هذه المهارات باستخدام تطبيقات التعلم عن بعد الحديثة مثل مايكروسوفت تيمز.

« ضرورة تدريب المعلمين على كيفية تدريس مهارات التواصل اللغوي لتنميتها في ظل استخدام بعض استراتيجيات التعلم عن بعد وتطبيقاته وبرامجه المختلفة.

« تدريب المعلمين على استخدام أساليب التعلم عن بعد وطرق تدريسية جديدة وحديثة في اللغة العربية بصفة عامة، والتواصل اللغوي بصفة خاصة.

• (د) واضعو المناهج: حيث يلفت انتباههم واهتمامهم إلى:

« ضرورة وضع مناهج جديدة للمرحلة الإعدادية بصفة خاصة والمراحل الأخرى بصفة عامة في اللغة العربية، تتضمن مهارات أعلى للتواصل اللغوي المناسبة لتلاميذ كل صف دراسي وتناسب متغيرات العالم الحالية بعد فيروس كورونا م.٢٠٢٠.

« ضرورة وضع أدلة للمعلم لكيفية تقويم التلاميذ عن بعد معرفيا ووجدانيا ومهاريا وفكريا في اللغة العربية بصفة عامة وفي مهارات التواصل اللغوي بصفة خاصة في ظل استراتيجيات جديدة ومتنوعة وأساليب تقويم حديثة.

• (هـ) الباحثون: حيث تعد هذه الدراسة منطلقاً لعدد من البحوث والدراسات في مادة اللغة العربية عامة، ومهارات التواصل اللغوي بصفة خاصة في ظل استخدام استراتيجيات التعلم عن بعد وتطبيقاته وبرامجه المتنوعة.

• منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بتطبيق أدوات الدراسة على عينة البحث والمنهج الوصفي في تحليل نتائج البيانات التي كشفت عنها نتائج الاستبيان المعد من قبل الباحث والذي طبق على عينة الدراسة عدد من معلمي اللغة العربية الذين يبتثون حصصهم الدراسية عبر برنامج التعلم عن بعد تطبيق مايكروسوفت تيمز لبيان أثر استخدامه في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظرهم.

• مصطلحات الدراسة:

• تطبيق مايكروسوفت تيمز:

عرفته (جامعة طيبة، ٢٠٢٠) بأنه تطبيق للاتصال وإنشاء الفصول الدراسية التعاونية، والاجتماعات، وجمع بين المحادثات والمحتوى والمهام والتطبيقات ومشاركة الملفات معا في مكان واحد، ويمكن لأي شخص الوصول إليها، ويسمح للمعلمين بتوزيع وتحويل مهام طالب الصف الدراسي عبر الفرق باستخدام تبويب الواجبات، واستضافة المؤتمرات الصوتية ومؤتمرات الفيديو والويب مع أي شخص داخل مؤسستك أو خارجها أو حتى حضور الأحداث المباشرة، وتكوين اجتماع من فريق مكون من ١٠ أفراد إلى ١٠٠٠٠ شخص، ويسمح بإرسال رسائل فورية دون استخدام البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية.

• ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه:

تطبيق يسمح للمدرسين والمدرسين بإعداد فرق محددة للصفوف، ومجموعات التعلم المهنية، وأعضاء هيئة التدريس؛ للتعليم والتعلم عن طريق الاتصال والتواصل باستخدام المحادثات المستمرة في الدراسة واجتماعات الفيديو وتخزين الملفات.

• التعلم عن بعد:

هو ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على توظيف التقنيات التربوية سواء في إعداد النظام التعليمي القائم على الدراسة الذاتية، أو إعداد المواد التعليمية القائمة على التعلم الذاتي أو في استخدام الوسائل أو الوسائل التقنية الحديثة أو في تقويم المناهج التعليمية أو تقويم تحصيل المتعلمين. (عفيضي، ٢٠٠٤)

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: تعليم باستخدام الحاسوب والإنترنت والوسائط المتعددة لتحقيق أقصى قدر من الفاعلية، مع تمكين الطلبة من التواصل والتشارك مع زملاء الدراسة والمعلمين من خلال ذات التطبيق، أو الموقع، أو البريد الإلكتروني، أو الفصول التفاعلية التي تسمح للمعلم أو المحاضر أن يلقي دروسه مباشرة على عشرات الطلاب مع مشاركة الطلاب في الحوار والمناقشة دون التقيد بالمكان.

• **مهارات التواصل اللغوي:**

مهارات التواصل اللغوي بأنها مجموعة المهارات اللفظية التي يستخدمها الفرد في تواصله مع الآخرين وهي مهارة الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. (مالك، ٢٠١٥)

• **أدبيات الدراسة:**

• **أولاً - التواصل اللغوي Linguistics Communication :**

يعرّف التواصل بأنه عملية تبادل الآراء والأفكار والمشاعر من خلال اللغة اللفظية أو غير اللفظية وبأنه العملية التي تتضمن تبادل المعلومات والمشاعر والمعتقدات بين البشر، ويتضمن كل من الوسائل اللفظية (اللغة المنطوقة والمسموعة والمكتوبة)، والوسائل غير اللفظية (لغة الإشارة وتهجئة الأصابع وقراءة الشفاه ولغة برايل وكذلك الإيماءات وتعبيرات الوجه ولغة العيون وحركة اليدين والرجلين) لذلك يعد التواصل أعم وأشمل من اللغة. (الببلاوي، ٢٠٠٦)

• **مكونات عملية التواصل:**

تحتاج عملية التواصل إلى ثلاثة مكونات أساسية هي المرسل، المستقبل، الرسالة.

• **أهمية التواصل:**

◀ يستطيع الفرد إشباع حاجاته الأساسية البيولوجية والنفسية، من خلال عملية التواصل، وتكون بدايتها

◀ علاقة الطفل بأمه للحصول على الغذاء والأمان.

◀ تساعد عملية التواصل الفرد على تحقيق مشاعر الانتماء لجماعة ما، أو لمجتمع ما أو حتى لأسرته

◀ الصغيرة.

◀ عملية التواصل تساعد الفرد على تحقيق ذاته وتأكيد لها، في تفاعله مع الآخرين.

◀ يحقق التواصل للفرد التعلم من خلال التفاعل مع من حوله، ويساعد ذلك على اكتساب أفكار و

◀ معرفة جديدة، أو تعديل ما سبق اكتسابه من خبرات.

◀ يؤدي نجاح التواصل مع المحيطين بالفرد إلى تخفيف التوتر، وإلى زيادة الانسجام في العلاقات

◀ الاجتماعية مع المحيطين به.

◀ ينمي التواصل المهارات اللغوية المسموعة والمقروءة، وأيضاً المهارات الاجتماعية. (مالك، ٢٠١٥)

• **أنواع التواصل:**

يقسم العلماء التواصل إلى نوعين:

◀ التواصل غير اللفظي: هو الإجراء الذي يتم فيه استخدام الوسائل والأساليب المتاحة غير الكلام للقيام بعملية التواصل، ويشتمل على الحركات والإيماءات

والتعبيرات الوجهية والتنغيم الصوتي ولغة الجسد والمسافة، واللمس، والشم، وغيرها.

«التواصل اللفظي وهو الإجراء الذي يتم فيه تبادل اللغة المنطوقة بين أطراف الاتصال، والتواصل اللفظي أو كما يعبر عنه بالتواصل اللغوي خاص ببني البشر وقد ميّز الله سبحانه وتعالى به الإنسان عن بقية الكائنات الحية. (Laukka, et.al, 2011)

• قائمة بمهارات التواصل اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

مهارات الاستماع:

- ١- يحدد الفكرة الرئيسة فيما استمع إليه
- ٢- يعيد سرد المادة المسموعة دون إخلال بالمضمون
- ٣- يدرك المغزى من خلال نبرات الصوت وتلوين الأداء
- ٤- يرتب الأحداث والفكر بحسب ورودها في النص
- ٥- يميز بين الأفكار الرئيسة والفرعية فيما استمع إليه
- ٦- يلتزم الموضوعية والدقة في نقل ما يستمع إليه
- ٧- يربط بين السبب والنتيجة فيما استمع إليه
- ٨- يدلل على صواب رأى استمع إليه
- ٩- يعبر عن رأيه فيما استمع إليه
- ١٠- يميز خصائص أسلوب النص بعد الاستماع إليه
- ١١- يفسر بعض الكلمات الصعبة في ضوء ما استمع إليه
- ١٢- يحدد مواطن الجمال فيما استمع إليه
- ١٣- يلخص المادة المسموعة مع المحافظة على جوهرها

مهارات التحدث:

- ١- يعرض أفكاره عرضاً منطقياً متسلسلاً
- ٢- يستخدم اللغة الفصيحة في حديثه
- ٣- يظهر احترام الآخرين في حديثه
- ٤- يوظف لغة الجسد في أثناء الحديث لتأكيد المعنى
- ٥- يلقي نصاً أدبياً إلقاءً سليماً معبراً
- ٦- يطرح أسئلة تتسم بالوضوح والسلامة اللغوية
- ٧- يوظف مكتسباته اللغوية من المفردات التي يدرسها في حديثه توظيفاً سليماً
- ٨- يدعم أفكاره حول موضوعات مختلفة
- ٩- يسرد أحداث قصة في وضوح وتسلسل
- ١٠- يتحدث بصوت واضح معتدل
- ١١- ينوع نبرات صوته بحسب متطلبات الموقف
- ١٢- يشرح الفكرة أو الدرس الذي يمر بخبرته
- ١٣- يجري مقابلة حول موضوع ما بطريقة ناجحة
- ١٤- ينهي حديثه بتلخيص ما تتضمنه الفكرة
- ١٥- يضبط كلماته ضبطاً صحيحاً
- ١٦- يتحدث بكل طلاقة عن موضوع الدرس
- ١٧- يرد بموضوعية على الآراء التي لا تتفق مع رأيه الشخصي
- ١٨- يتقبل آراء الآخرين دون تعصب
- ١٩- يتبع النظام عند طلب الاستفسار
- ٢٠- يظهر الثقة بالنفس دون تردد أو خجل

مهارات القراءة:

- ١- يراعي الضبط اللغوي الصحيح أثناء القراءة
- ٢- ينطق الحروف والكلمات نطقاً سليماً
- ٣- يقرأ النص قراءة صحيحة
- ٤- يمثل المعنى أثناء القراءة
- ٥- يقرأ النص قراءة معبره
- ٦- يضع عنواناً لكل فقرة قراها
- ٧- يحدد الأفكار الرئيسة للمقروء
- ٨- يحدد الأفكار الفرعية للمقروء
- ٩- يحدد العلاقة بين الأفكار في النص المقروء
- ١٠- يقرأ ما بين السطور (المعنى الضمني)
- ١١- يفهم المقروء ذاتياً بتوجيه أسئلة والإجابة عنها
- ١٢- يستنتج علاقات جديدة من خلال المقروء
- ١٣- يستنتج القيم التي يتضمنها النص
- ١٤- يراعي متطلبات الوصل والوقف أثناء القراءة
- ١٥- يبدي رأيه في النص المقروء
- ١٦- يوازن بين رأيين أو فكرتين في النص المقروء
- ١٧- يميز بين الرأي والحقيقة فيما يقرأ
- ١٨- يوضح القيمة الفنية للألفاظ
- ١٩- يميز نوع الأسلوب مع التعليل
- ٢٠- يحدد الصور الجمالية في النص ويوضحها
- ٢١- يلخص فقرة من النص المقروء مع المحافظة على المضمون

مهارات الكتابة:

- ١- يكتب دون أخطاء إملائية
- ٢- يكتب دون أخطاء نحوية
- ٣- يستخدم عبارات وكلمات فصيحة في الكتابة
- ٤- يكتب الجمل والتركييب بطريقة سليمة وواضحة
- ٥- يستخدم الروابط وحروف العطف استخداماً صحيحاً
- ٦- يكتب العنوان الرئيس بشكل واضح في مكانه الصحيح
- ٧- ينظم الهوامش وبيدات الفقرات
- ٨- يكتب بخط واضح تسهل قراءته عندما يكتب بيده
- ٩- يقسم الموضوع إلى أجزاء وأفكار
- ١٠- يوظف علامات الترقيم توظيفاً سليماً
- ١١- يحاكي النماذج الجيدة من الخطوط العربية عندما يكتب بيده
- ١٢- يكتب مقالاً مراعي الأسلوب العلمي في الكتابة
- ١٣- يحدد العناصر الأساسية للموضوع
- ١٤- يرتب عناصر الموضوع ترتيباً متسلسلاً
- ١٥- ينظم الموضوع مع مراعاة المقدمة والعرض والخاتمة
- ١٦- يعزز أفكاره بشواهد وأدلة مناسبة
- ١٧- يتنوع أساليبه التعبيرية في الكتابة
- ١٨- يكتب قصة أو خاطرة تجول في ذهنه
- ١٩- يكتب رسالة مع استيفاء عناصرها
- ٢٠- يملأ استمارة طلب في أمر من أمور الحياة
- ٢١- يكتب إعلاناً رسمياً أو دعوة أو بطاقة بطريقة صحيحة
- ٢٢- كتابة سيرة ذاتية مع مراعاة مهارات كتابة السيرة الذاتية
- ٢٣- يصوغ الجملة بشكل سليم
- ٢٤- يراعي ترابط أركان الجملة

٢٥- يراعى التسلسل في الأفكار

٢٦- يغلغ الموضوع غلغاً مناسباً

٢٧- يحيط بالموضوع من جوانبه المختلفة

• ثانياً: التعلم عن بعد

مع تقدم التكنولوجيا والاتصالات الإلكترونية، تحول التعليم إلى تعلم باستخدام الحاسوب والإنترنت والوسائط المتعددة لتحقيق أقصى قدر من الفاعلية، مع تمكين الطلبة من التواصل والتشارك مع زملاء الدراسة من خلال ذات الموقع أو البريد الإلكتروني. وحديثاً ظهرت الفصول التفاعلية التي تسمح للمعلم أو المحاضر أن يلقي دروسه مباشرة على عشرات الطلاب في جميع أنحاء المعمورة دون التقيد بالمكان، بل وتطورت هذه الأدوات لتسمح بمشاركة الطلاب بالحوار والنقاش.

• أهداف التعلم عن بعد:

تتعدد أهداف التعلم عن بعد المواكبة للعصر الرقمي والتكنولوجي التقني في العملية التعليمية ومن أهم هذه الأهداف:

« الإسهام في رفع المستوى الثقافي والعلمي ومنه الاجتماعي لدى أفراد المجتمع.
« سد النقص في أعضاء هيئة التدريس والمكونين المؤهلين والمؤثرين في بعض التخصصات.

« التغلب على مشكل ضعف الإمكانيات.

« العمل على توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة مما يساعد على تقليل الضرووق الفردية بين المتعلمين، من خلال دعم المؤسسات التدريبية بوسائل وتقنيات تعليم متنوعة وتفاعلية.

« إتاحة فرص وظيفية لمن فاته التعليم المنتظم. (شاطو، ٢٠١٨)

• خصائص التعلم عن بعد وفوائده

يتميز التعلم عن بعد بعدد كبير من الخصائص والميزات، بالإضافة إلى تحقيقه العديد من الفوائد والمنافع تلخص فيما يلي:

« يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس.

« يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة

« يساعد على التكرار، هذه ميزة إضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العملية، فهؤلاء الذين يقومون بالتعليم عن طريق التدريب، إذا أرادوا أن يعبروا عن أفكارهم فإنهم يضغونها في جمل معينة مما يعني أنهم أعادوا تكرار المعلومات التي تدربوا عليها، وذلك كما يفعل الطلاب عندما يستعدون لامتحان.

« يستخدم أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء المتعلمين.

- ◀ يمكن الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة ونحوها.
- ◀ يسهل ويعدد طرق تقييم تطور الطالب، ويوفر أدوات التقييم الفوري على إعطاء المعلم طرق متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة للتقييم
- ◀ يستفاد منه بصورة كبيرة من عامل الزمن للمعلم والمتعلم في نفس الوقت، فخط الاتصال الفوري بينهما يكفي عن التنقل.
- ◀ ينشر ثقافة التعلم والتدريب الذاتيين في المجتمع والتي تمكن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين المتدربين بأقل تكلفة وبأدنى مجهود
- ◀ يرفع شعور وإحساس الطلاب بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية ويقهر حاجز الخوف والقلق لديهم.
- ◀ يمكن الدارسين من التعبير عن أفكارهم، والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدي مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية.
- ◀ يوسع فرص القبول في التعليم العالي؛ ويتجاوز عقبات محدودية الأماكن حيث يمكن مؤسسات التعليم العالي من تحقيق التوزيع الأمثل لمواردها المحدودة.
- ◀ يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم
- ◀ يتيح الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونيا فيما بينهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار ونحوها.
- ◀ يتيح ذاتية التعليم؛ فالمتعلم يحصل على ما يريد من علم ومعرفة ويتعلم بالطريقة الملائمة له.
- ◀ يوفر حرية الاختيار حيث يتيح التعلم عن بعد بدائل متنوعة أمام المتعلم والمعلم لإتمام العملية التعليمية وتحقيق هدفها النهائي
- ◀ ينوع الأساليب، فالتكنولوجيا العصرية في تصميم الشبكات والمواقع والجامعات الافتراضية كما يتيح للمعلم أن يستخدم العديد من أساليب العرض، والتقديم بما يمكنه تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية.
- ◀ يوفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع؛ هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين فهي تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم.
- ◀ يبقى الاستمرارية في الوصول إلى المناهج؛ هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار، بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدها في الوقت الذي يناسبه، دون تقييد ضمن عمل جماعي كما هو الحال بالنسبة للتعليم التقليدي.
- (شاطو، ٢٠١٨)

• ثالثا: تطبيق مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams:

هو تطبيق للاتصال وإنشاء الفصول الدراسية التعاونية، والاجتماعات، ويجمع بين المحادثات والمحتوى والمهام والتطبيقات ومشاركة الملفات معا في مكان واحد،

ويمكن لأي شخص الوصول إليها، ويسمح للمعلمين بتوزيع وتحويل مهام طالب الصف الدراسي عبر الفرق باستخدام تبويب الواجبات، واستضافة المؤتمرات الصوتية ومؤتمرات الفيديو والتويب مع أي شخص داخل مؤسستك أو خارجها أو حتى حضور الأحداث المباشرة، وتكوين اجتماع من فريق مكون من ١٠ أفراد إلى ١٠٠٠٠ شخص، ويسمح بإرسال رسائل فورية دون استخدام البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية. (جامعة طيبة، ٢٠٢٠)

• الدراسة الميدانية:

بعد أن استعرضت الدراسة الإطار النظري بما تضمنه من إطار العام للدراسة ودراسات سابقة، تقدم الدراسة فيما يلي عرضاً منهجياً للدراسة الميدانية واجراءاتها، وذلك من خلال عرض أهدافها، وبناء أداة الدراسة وتقنياتها، ومجتمع وعينة الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية، ثم يتبع ذلك عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، كما يلي:

• أولاً: أهداف الدراسة الميدانية

هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على أثر استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز للتعليم عن بعد في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، وذلك في الأبعاد التالية:

- ◀ استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية
- ◀ استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية
- ◀ استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية
- ◀ استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في تنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية

• ثانياً: أداة الدراسة الميدانية

استخدمت الدراسة الميدانية الاستبانة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تم إعداد هذه الأداة في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري من عرض وتحليل للدراسات السابقة، والأدبيات العلمية المتخصصة في مجال الدراسة، ومن ثم قام الباحث بتحكيم تلك الأداة، والتأكد من صلاحيتها بحساب معاملات الصدق والثبات لها، على النحو الآتي:

• صدق أداة الدراسة

تم التأكد من صدق الاستبانة الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد الاطلاع على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة

للدراسة، وكذلك من حيث ارتباط كل فقرة بالمحور الذي تنتمي له، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحدف أو الإبقاء، أو التعديل للفقرات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً.

وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض الفقرات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض الفقرات بحيث أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق، وتتكون الاستبانة في صورتها النهائية (٤) أبعاد تضم (٨١) فقرة، ويوضح الجدول (١) وصف أداة الدراسة.

جدول (١) وصف أداة الدراسة

| عدد الفقرات | المهارات |
|-------------|------------------------------|
| ١٣ | مهارات الاستماع |
| ٢٠ | مهارات التحدث |
| ٢١ | مهارات القراءة |
| ٢٧ | مهارات الكتابة |
| ٨١ | إجمالي مهارات التواصل اللغوي |

وقد استخدمت الدراسة مقياس ليكرت Likert رباعي (دائماً - كثيراً - أحياناً - نادراً) للتعرف على درجة ممارسة كل فقرة من فقرات الاستبانة من وجهة نظر أفراد العينة.

• ثبات أداة الدراسة

تم حساب الثبات Reliability لأداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) من المعادلة: (Johnson, B. and Larry C. (2013)

$$\alpha = \frac{K \times \bar{r}}{1 + (K - 1) \times \bar{r}}$$

حيث α معامل ثبات ألفا كرونباخ، و K عدد الفقرات، و \bar{r} متوسط قيم معاملات الارتباط بين الفقرات the average correlation between the items. ويوضح الجدول (٢) معاملات الثبات ومعاملات الصدق الذاتي لأداة الدراسة.

جدول (٢) معاملات ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة

| مستوى الثبات | معامل الصدق الذاتي | معامل ألفا كرونباخ | البعد |
|--------------|--------------------|--------------------|-----------------------|
| مرتفع | ٠.٩٧ | ٠.٩٤ | مهارات الاستماع |
| | ٠.٩٨ | ٠.٩٦ | مهارات التحدث |
| | ٠.٩٨ | ٠.٩٧ | مهارات القراءة |
| | ٠.٩٩ | ٠.٩٨ | مهارات الكتابة |
| | ٠.٩٩ | ٠.٩٩ | إجمالي مهارات التواصل |

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة قد بلغت (٠.٩٩)، كما أن معاملات الثبات لأبعاد أداة الدراسة جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت في الفترة ما بين (٠.٩٤ - ٠.٩٨)، ويشير تحليل الثبات إلى الثبات الجيد للأداة، وبالتالي الثقة في نتائج الدراسة الميدانية وسلامة البناء عليها. كما

يتضح أن معامل الصدق الذاتي لأداة الدراسة قد بلغت قيمته (٠.٩٩)، وأن الصدق الذاتي لأبعاد أداة الدراسة جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت في الفترة ما بين (٠.٩٧ - ٠.٩٩)، وهو ما يؤكد الصدق الذاتي لأداة الدراسة.

• ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة الميدانية

هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على أثر استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، ويضم مجتمع الدراسة (٧١) معلماً من معلمي اللغة العربية العاملين ببث الدروس عبر تطبيق مايكروسوفت تيمز بمملكة البحرين، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية قدرها (٣٨) معلماً، بنسبة معاينة قدرها (٥٣.٥٠%) من إجمالي حجم مجتمع الدراسة.

• رابعاً: الأساليب والمعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها تطلب ذلك تحليل البيانات باستخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية والتي تضمنت مايلي:

« التكرارات والنسب المئوية للموافقة: بحيث يتم الكشف عن أقل الاستجابات وأكبرها تكراراً، ويتم حساب النسبة المئوية لكل تكرار بقسمة تكرار كل من (دائماً - كثيراً - أحياناً - نادراً) على العدد الكلي للعينة وتحويل النتائج إلى نسبة مئوية باعتبارها أكثر تعبيراً من التكرارات.

« المتوسط الحسابي: وهو أهم مقاييس النزعة المركزية حيث يمكن من خلاله التعرف على متوسط استجابات أفراد العينة على كل فقرة أو بعد من أبعاد الاستبانة، ويتم حساب المتوسط الحسابي عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الأربعة وفقاً لطريقة ليكرت *Likert*، فالاستجابة (دائماً) تعطى الدرجة (٤)، والاستجابة (كثيراً) تعطى الدرجة (٣)، والاستجابة (أحياناً) تعطى الدرجة (٢)، والاستجابة (نادراً) تعطى الدرجة (١)، وفي ضوء ذلك يمكن حساب المتوسط الحسابي من العلاقة التالية (السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ١٩٨٦):

$$\text{المتوسط الحسابي} = (٤ \times \text{تكرار "دائماً"} + ٣ \times \text{تكرار "كثيراً"} + ٢ \times \text{تكرار "أحياناً"} + ١ \times \text{تكرار "نادراً"}) \div \text{عدد العينة}$$

ومن خلال قيمة المتوسط الحسابي لكل فقرة يمكن معرفة درجة الممارسة المناظرة، حيث يتم تقسيم مدى ليكرت الرباعي الذي تتراوح فيه قيم المتوسطات الحسابية إلى أربع فئات متساوية، تناظر الاستجابات (دائماً - كثيراً - أحياناً - نادراً)، ويوضح الجدول (٣) المدى المناظر لكل استجابة.

« الانحراف المعياري: لتحديد مدى تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي، ويتم حساب قيمة الانحراف المعياري من العلاقة التالية :

$$s = \sqrt{\frac{\sum (x_i - \bar{x})^2}{n - 1}}$$

جدول (٣) الحكم على درجة التحقق في ضوء المتوسط الحسابي

| المدى | درجة الممارسة |
|-------------------|---------------|
| من ١ وحتى ١.٧٥ | نادرا |
| من ١.٧٦ وحتى ٢.٥٠ | أحيانا |
| من ٢.٥١ وحتى ٣.٢٥ | كثيرا |
| من ٣.٢٦ وحتى ٤ | دائما |

حيث X_i هي الدرجات و \bar{X} المتوسط الحسابي و n عدد أفراد العينة، ويجب ملاحظة أنه كلما زادت قيمة الانحراف المعياري فإن ذلك يشير إلى تباين آراء أفراد العينة في النقطة محل الدراسة.

« معاميل الاختلاف: للمقارنة بين درجة تشتت استجابات افراد العينة على أبعاد أداة الدراسة، ويتم حساب قيمة معاميل الاختلاف من العلاقة (على، ٢٠١٠) :

$$CV = \frac{S}{\bar{x}} \times 100$$

حيث S تمثل الانحراف المعياري، و \bar{x} تمثل المتوسط الحسابي
 « اختبار كا $Pearson Chi Square$: لمعرفة الفروق في توزيع استجابات العينة على كل فقرة، حيث يستخدم اختبار مربع كاي (كا) للمقارنة بين التوزيع التكراري التجريبي المشاهد والتوزيع التكراري المتوقع، ولحساب مربع كاي يتم استخدام المعادلة التالية (السيد، علم نفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ١٩٩٩):

$$X^2 = \sum_{i=1}^n \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$$

حيث تعنى X^2 قيمة مربع كاي لبيرسون، O_i التكرار الملاحظ أو الفعلي، E_i التكرار المتوقع أو النظري . لعدد أفراد n

« تم تحليل نتائج الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي: *Statistical Package for Social Sciences*، الإصدار الخامس والعشرون.

• خامسا: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

يتم عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال عرض وتحليل النتائج التفصيلية لكل بُعد من أبعاد أداة الدراسة، ومن ثم عرض وتحليل النتائج الإجمالية لأبعاد الدراسة، كما يلي:

• النتائج التفصيلية لاستجابات عينة الدراسة

• البعد الأول: مهارات الاستماع

يوضح الجدول (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات، بحسب استجابات عينة الدراسة على فقرات بعد مهارات الاستماع

جدول (٤) استجابات عينة الدراسة على فقرات بعد مهارات الاستماع

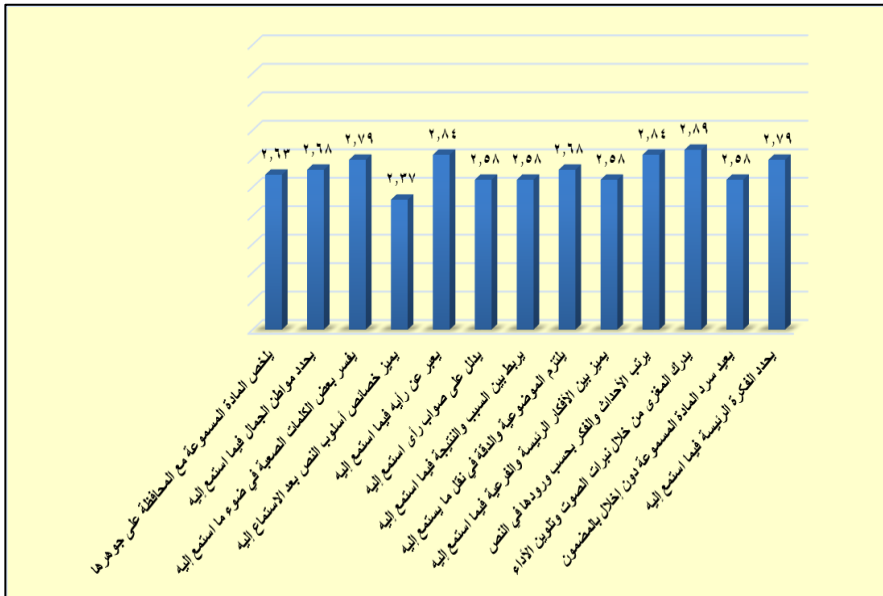
| م | المهارة | الاستجابات | | | | للتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الممارسة | مربع كاي |
|------------------------|--|------------|--------|--------|-------|----------------|-------------------|---------|---------------|----------|
| | | كثيرا | أحيانا | قليلًا | لا | | | | | |
| ١ | يحدد الفكرة الرئيسة فيما استمع إليه | ٦ | ١٨ | ١٤ | ٠ | ٢٠٧ | ٠٠ | ٤ | كثيرا | ٥٨٩ |
| | | ٪١٨.٧٩ | ٪٤٧.٣٧ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٥.٠٠ | | | | | |
| ٢ | يعيد سرد اللغة المسموعة دون إخلال بالمضمون | ٨ | ١٦ | ١٦ | ٤ | ٢٥٨ | ٠٥ | ١١ | كثيرا | ٧٨٩ |
| | | ٪٢١.٥ | ٪٣٦.٣٢ | ٪٤٢.١١ | ٪٥.٥٣ | | | | | |
| ٣ | يدرك المغزى من خلال نبرات الصوت وتلويين الأداء | ١٠ | ١٦ | ١٦ | ٢ | ٢٨٩ | ٠٦ | ١ | كثيرا | ١٤٢ |
| | | ٪٢٦.٣٢ | ٪٤٢.١١ | ٪٤٦.٣٢ | ٪٥.٢٦ | | | | | |
| ٤ | يرتب الأحداث والفكر بحسب ورودها في النص | ٨ | ١٦ | ١٤ | ٠ | ٢٨٤ | ٠٧ | ٢ | كثيرا | ٢٠٤ |
| | | ٪٢١.٥ | ٪٤٢.١١ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٥.٠٠ | | | | | |
| ٥ | يعزز بيان الأفكار الرئيسة والفرضية فيما استمع إليه | ٦ | ١٨ | ١٢ | ٢ | ٢٥٨ | ٠٣ | ١٠ | كثيرا | ١٥٤٧ |
| | | ٪١٨.٧٩ | ٪٤٧.٣٧ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٥.٢٦ | | | | | |
| ٦ | يلتزم للوضعية والهدف في نقل ما يسمعه إليه | ٨ | ١٠ | ١٠ | ٠ | ٢٦٨ | ٠١ | ٧ | كثيرا | ٦٥٣ |
| | | ٪٢١.٥ | ٪٢٦.٣٢ | ٪٢٦.٣٢ | ٪٥.٠٠ | | | | | |
| ٧ | يسرط بيان المسبب والنتيجة فيما استمع إليه | ٤ | ٢٠ | ١٤ | ٠ | ٢٥٨ | ٠٨ | ٩ | كثيرا | ١٠٣٢ |
| | | ٪١٠.٥٣ | ٪٤٢.٦٣ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٥.٠٠ | | | | | |
| ٨ | يدلل على مساب رأي استمع إليه | ٤ | ٢٠ | ١٤ | ٠ | ٢٥٨ | ٠٨ | ٩ | كثيرا | ١٠٣٢ |
| | | ٪١٠.٥٣ | ٪٤٢.٦٣ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٥.٠٠ | | | | | |
| ٩ | يعبر عن رأيه فيما استمع إليه | ١٠ | ١٢ | ١٤ | ٢ | ٢٨٤ | ٠٩ | ٣ | كثيرا | ٨٠٤ |
| | | ٪٢٦.٣٢ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٥.٢٦ | | | | | |
| ١٠ | يعزز خصائص أسلوب النص بعد الاستماع إليه | ٨ | ٢٠ | ١٤ | ٦ | ٢٣٧ | ١٠ | ١٢ | أحيانا | ١٦٣٢ |
| | | ٪٢١.٥ | ٪٤٧.٣٧ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٥.٢٦ | | | | | |
| ١١ | يفسر بعض الكلمات الصعبة في ضوء ما استمع إليه | ٨ | ١٨ | ١٤ | ٤ | ٢٠٧ | ٠٩ | ٥ | كثيرا | ١١٦٦ |
| | | ٪٢١.٥ | ٪٤٧.٣٧ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٥.٥٣ | | | | | |
| ١٢ | يحدد مواطن الجمال فيما استمع إليه | ٦ | ١٨ | ١٤ | ٠ | ٢٦٨ | ٠٧٤ | ٦ | كثيرا | ٥٨٩ |
| | | ٪١٨.٧٩ | ٪٤٧.٣٧ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٥.٠٠ | | | | | |
| ١٣ | ياخص اللغة المسموعة مع المحافظة على جوهرها | ٤ | ١٨ | ١٤ | ٢ | ٢١٣ | ٠٧٥ | ٨ | كثيرا | ١٨٨٤ |
| | | ٪١٠.٥٣ | ٪٤٧.٣٧ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٥.٢٦ | | | | | |
| إجمالي مهارات الاستماع | | | | | | ٢٠٨ | ٠١٢ | كثيرا | | |

يتضح من الجدول (٤) أن درجة ممارسة إجمالي مهارات الاستماع تقع في مستوى "كثيرا" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الممارسة على مستوى المهارات من (٢.٣٧) إلى (٢.٨٩)، وبترتيب المهارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- « يدرك المغزى من خلال نبرات الصوت وتلويين الأداء، بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، وانحراف معياري (٠.٨٦)
- « يرتب الأحداث والفكر بحسب ورودها في النص، بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، وانحراف معياري (٠.٧٥)
- « يعبر عن رأيه فيما استمع إليه، بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، وانحراف معياري (٠.٨٩)
- « يحدد الفكرة الرئيسة فيما استمع إليه، بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، وانحراف معياري (٠.٧٠)
- « يفسر بعض الكلمات الصعبة في ضوء ما استمع إليه، بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، وانحراف معياري (٠.٩١)
- « يحدد مواطن الجمال فيما استمع إليه، بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وانحراف معياري (٠.٧٤)

- « يلتزم الموضوعية والدقة في نقل ما يستمع إليه، بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وانحراف معياري (٠.٨١)
- « يلخص المادة المسموعة مع المحافظة على جوهرها، بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وانحراف معياري (٠.٧٥)
- « يربط بين السبب والنتيجة فيما استمع إليه، بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٦٨)
- « يدلل على صواب رأى استمع إليه، بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٦٨)
- « يميز بين الأفكار الرئيسية والفرعية فيما استمع إليه، بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٨٣)
- « يعيد سرد المادة المسموعة دون إدخال بالمضمون، بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٩٥)
- « يميز خصائص أسلوب النص بعد الاستماع إليه، بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، وانحراف معياري (١.٠٠)

ويمكن تفسير ذلك بأن تفاعل التلاميذ مع المواد المسموعة عبر برنامج تيمز باستخدام الأجهزة الإلكترونية أكبر بكثير من تفاعلهم المباشر مع المعلم داخل البيئة الصفية التقليدية مما أسهم بشكل كبير في زيادة مهارات التواصل اللغوي السمعي لديهم عبر تطبيق تيمز، وهذا ما أكدته دراسة كل من: البنديري (٢٠١٩) وواصف (٢٠١٦) و بدوي (٢٠١٨).



شكل (١) متوسط استجابات عينة الدراسة على فقرات بعد مهارات الاستماع

• البعد الثاني: مهارات التحدث

يوضح الجدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات، بحسب استجابات عينة الدراسة على فقرات بعد مهارات التحدث

جدول (٥) استجابات عينة الدراسة على فقرات بعد مهارات التحدث

| م | المهارة | الاستجابات | | | | للتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الممارسة | مربع كاي |
|----|---|----------------------|--------|--------|--------|----------------|-------------------|---------|---------------|----------|
| | | كثيرا | أحيانا | قليل | نادرا | | | | | |
| ١ | يصرخ الفقراء مرضا منطقيا متسلما | ٤ | ١٦ | ١٦ | ٤ | ٢.٥٨ | ٠.٦٦ | ٩ | كثيرا | ١٨٠ |
| | | ٪١٨.٥٣ | ٪٤٢.١١ | ٪٤٢.١١ | ٪٤.٣٦ | | | | | |
| ٢ | يستخدم اللغة الفصيحة في حديثه | ٤ | ١٤ | ١٦ | ٤ | ٢.٥٣ | ٠.٨٣ | ١١ | كثيرا | ١٢.٩٥ |
| | | ٪١٨.٥٣ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٤٢.١١ | ٪٤.٣٦ | | | | | |
| ٣ | يظهر احترام الآخرين في حديثه | ٥ | ٤ | ١٤ | ٠ | ٣.١٦ | ٠.٥٩ | ١ | كثيرا | ١٦.٦٣ |
| | | ٪١٢.٦٣ | ٪١٠.٥٣ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٠ | | | | | |
| ٤ | يوظف لغة الجسد في أثناء الحديث لتأكيد المعنى | ٢ | ١٨ | ٨ | ٠ | ٢.٥٥ | ٠.٨٤ | ١٨ | كثيرا | ١٣.٧٩ |
| | | ٪١٦.٣٦ | ٪٤٥.٣٧ | ٪٢٠.٥٣ | ٪٠ | | | | | |
| ٥ | يلقي نصا أدبيا إلقاء سليما معبرا | ٤ | ١٨ | ١٤ | ٢ | ٢.٣٧ | ٠.٧٥ | ١٣ | أحيانا | ١٨.٨٤ |
| | | ٪١٨.٥٣ | ٪٤٥.٣٧ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٥.٠٥ | | | | | |
| ٦ | يطرح أسئلة تتعمق بالوضوح والصلاحية اللغوية | ٤ | ١٦ | ١٦ | ٢ | ٢.٥٨ | ٠.٦٦ | ٩ | كثيرا | ١٨٠ |
| | | ٪١٨.٥٣ | ٪٤٢.١١ | ٪٤٢.١١ | ٪٤.٣٦ | | | | | |
| ٧ | يوظف مكنياته اللغوية من لفردات التي يدرسها في حديثه ليعطيها سليما | ٦ | ١٤ | ١٦ | ٢ | ٢.٦٨ | ٠.٨١ | ٥ | كثيرا | ١٣.٧٩ |
| | | ٪١٥.٧٩ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٤٢.١١ | ٪٥.٠٥ | | | | | |
| ٨ | يسهم التكرار حول موضوعات مختلفة | ٢ | ١٦ | ١٢ | ٢ | ٢.٦٨ | ٠.٨٧ | ٦ | كثيرا | ١١.٦٦ |
| | | ٪١٦.٣٦ | ٪٤٢.١١ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٤.٣٦ | | | | | |
| ٩ | يسرد أحداث قصته في وضوح وتاميل | ٤ | ١٨ | ١٦ | ٠ | ٢.٦٣ | ٠.٧ | ٧ | كثيرا | ٩.٥٥ |
| | | ٪١٦.٣٦ | ٪٤٥.٣٧ | ٪٤٢.١١ | ٪٠ | | | | | |
| ١٠ | يتحدث بصوت واضح معتدل | ٠ | ١٠ | ٢٠ | ٠ | ٢.٩٥ | ٠.٧٠ | ٢ | كثيرا | ٦.٥٣ |
| | | ٪٠ | ٪٢٥.٦٣ | ٪٥٢.٦٣ | ٪٠ | | | | | |
| ١١ | يتوقع ذرات صوته بحسب متطلبات الموقف | ٤ | ١٨ | ١٢ | ٤ | ٢.٤٢ | ٠.٨٣ | ١٢ | أحيانا | ١٤.٦٣ |
| | | ٪١٨.٥٣ | ٪٤٥.٣٧ | ٪٣٦.٨٤ | ٪١٥.٠٥ | | | | | |
| ١٢ | يصرخ الفكرة أو الدرهم الذي يمر بخبرته | ٤ | ١٨ | ١٦ | ٠ | ٢.٦٣ | ٠.٧ | ٧ | كثيرا | ٩.٥٥ |
| | | ٪١٦.٣٦ | ٪٤٥.٣٧ | ٪٤٢.١١ | ٪٠ | | | | | |
| ١٣ | يجري مقابلة حول موضوع ما بطريقة ناجحة | ٦ | ١٨ | ١٢ | ٢ | ٢.٦٦ | ٠.٧٩ | ١٦ | أحيانا | ١٥.٤٧ |
| | | ٪١٥.٧٩ | ٪٤٥.٣٧ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٥.٠٥ | | | | | |
| ١٤ | يلبس حديثه بتفكير ما تتضمنه الفكرة | ٦ | ٢٠ | ٦ | ٠ | ٢.٣٢ | ٠.٩٣ | ١٥ | أحيانا | ١٥.٤٧ |
| | | ٪١٥.٧٩ | ٪٥٢.٦٣ | ٪١٥.٧٩ | ٪٠ | | | | | |
| ١٥ | يخسب كالماتة ضبطا صحيحا | ٥ | ١٤ | ١٠ | ٠ | ٢.٦١ | ٠.٩٦ | ١٧ | أحيانا | ٥.٣٧ |
| | | ٪١٦.٣٦ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٢٥.٦٣ | ٪٠ | | | | | |
| ١٦ | يتحدث بكل طلاقة من موضوع الدرهم | ٢ | ١٨ | ١٢ | ٠ | ٢.٥٨ | ٠.٨٣ | ١٠ | كثيرا | ١٥.٤٧ |
| | | ٪١٦.٣٦ | ٪٤٥.٣٧ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٠ | | | | | |
| ١٧ | يرد بموضوعية على الأراء التي لا تتفق مع رأيه الشخصي | ٦ | ١٦ | ١٤ | ٢ | ٢.٣٢ | ٠.٨١ | ١٤ | أحيانا | ١٣.٧٩ |
| | | ٪١٥.٧٩ | ٪٤٢.١١ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٥.٠٥ | | | | | |
| ١٨ | يتقبل آراء الآخرين دون تعصب | ٠ | ٢٠ | ١٢ | ٠ | ٢.٦٣ | ٠.٧٥ | ٨ | كثيرا | ٧.٧٩ |
| | | ٪٠ | ٪٥٢.٦٣ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٠ | | | | | |
| ١٩ | يتبع النظام عند طلب الاستفسار | ٠ | ١٢ | ١٨ | ٠ | ٢.٨١ | ٠.٧٣ | ٣ | كثيرا | ٤.٠٠ |
| | | ٪٠ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٤٥.٣٧ | ٪٠ | | | | | |
| ٢٠ | يظهر الثقة بالنفس دون تردد أو خجل | ٠ | ١٤ | ١٦ | ٠ | ٢.٨٤ | ٠.٧٥ | ٤ | كثيرا | ٢.٧٤ |
| | | ٪٠ | ٪٣٦.٨٤ | ٪٤٢.١١ | ٪٠ | | | | | |
| | | إجمالي مهارات التحدث | | | | ٢.٥٧ | ٠.٦١ | | كثيرا | |

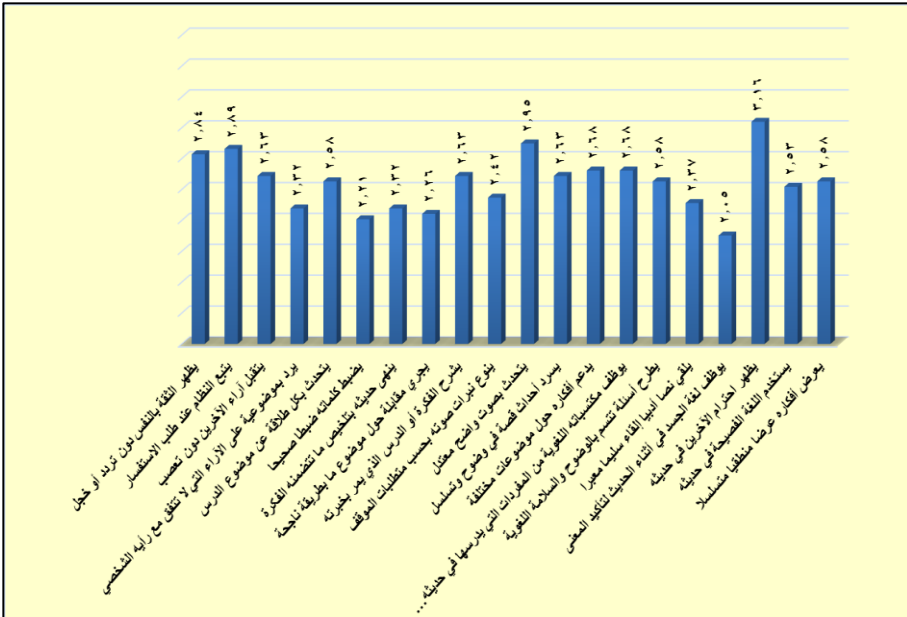
يتضح من الجدول (٥) أن درجة ممارسة إجمالي مهارات التحدث تقع في مستوى "كثيرا" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الممارسة على مستوى المهارات من (٢.٠٥) إلى (٣.١٦)، وبترتيب المهارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- « يظهر احترام الآخرين في حديثه، بمتوسط حسابي (٣.١٦)، وانحراف معياري (٠.٥٩)
- « يتحدث بصوت واضح معتدل، بمتوسط حسابي (٢.٩٥)، وانحراف معياري (٠.٧٠)
- « يتبع النظام عند طلب الاستفسار، بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، وانحراف معياري (٠.٧٣)
- « يظهر الثقة بالنفس دون تردد أو خجل، بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، وانحراف معياري (٠.٧٥)
- « يوظف مكتسباته اللغوية من المفردات التي يدرسها في حديثه توظيفاً سليماً، بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وانحراف معياري (٠.٨١)
- « يدعم أفكاره حول موضوعات مختلفة، بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وانحراف معياري (٠.٨٧)
- « يشرح الفكرة أو الدرس الذي يمر بخبرته، بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وانحراف معياري (٠.٦٧)
- « يسرد أحداث قصة في وضوح وتسلسل، بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وانحراف معياري (٠.٦٧)
- « يتقبل آراء الآخرين دون تعصب، بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وانحراف معياري (٠.٧٥)
- « يعرض أفكاره عرضاً منطقياً متسلسلاً، بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٧٦)
- « يطرح أسئلة تتسم بالوضوح والسلامة اللغوية، بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٧٦)
- « يتحدث بكل سلاسة عن موضوع الدرس، بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٨٣)
- « يستخدم اللغة الفصيحة في حديثه، بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، وانحراف معياري (٠.٨٣)
- « ينوع نبرات صوته بحسب متطلبات الموقف، بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، وانحراف معياري (٠.٨٣)
- « يلقي نصاً أدبياً إلقاءً سليماً معبراً، بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، وانحراف معياري (٠.٧٥)
- « يرد بموضوعية على الآراء التي لا تتفق مع رأيه الشخصي، بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، وانحراف معياري (٠.٨١)
- « ينهي حديثه بتلخيص ما تتضمنه الفكرة، بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، وانحراف معياري (٠.٩٣)
- « يجري مقابلة حول موضوع ما بطريقة ناجحة، بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، وانحراف معياري (٠.٧٩)

◀ ضبط كلماته ضبطا صحيحا، بمتوسط حسابي (٢.٢١)، وانحراف معياري (٠.٩٦)

◀ يوظف لغة الجسد في أثناء الحديث لتأكيد المعنى، بمتوسط حسابي (٢.٠٥)، وانحراف معياري (٠.٨٤)

ويمكن تفسير ذلك بأن استخدام تطبيق مايكروسوفت تيميز في بيئة تعليمية افتراضية عبر الشاشات الإلكترونية يتيح للتلاميذ الشعور بالأمان النفسي والبعد عن الخجل الذي قد يعوق تواصلهم اللغوي في مهارات التحدث في البيئة التعليمية العادية داخل الصفوف الدراسية بل على العكس قد زاد من ثقة التلاميذ بأنفسهم من خلال زيادة تمكنهم من مهارات التواصل اللغوي في التحدث فأصبح التلاميذ قادرين على التحدث المضبوط لغويا باحترام وبصوت واضح في نظام متفق عليه حتى عند طرح الأسئلة، وزادت لديهم الثقة بالنفس ليعبروا عن أفكارهم ويشرحونها ويدعمونها بالأدلة باستخدام اللغة الفصيحة وتنوع نبرات الصوت بحسب متطلبات الموقف في بيئة يسودها احترام الآراء وعدم التعصب والجمود وتقبل الآخرين، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من: البنديري (٢٠١٩) وأبو عقادة (٢٠١٩) والرشيدي (٢٠١٨) وواصف (٢٠١٦)



شكل (٢) متوسط استجابات عينة الدراسة على فقرات بعد مهارات التحدث

• البعد الثالث: مهارات القراءة

يوضح الجدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات، بحسب استجابات عينة الدراسة على فقرات بعد مهارات القراءة

جدول (٦) استجابات عينة الدراسة على فقرات بعد مهارات القراءة

| م | المهارة | الاستجابات | | | | للتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الممارسة | مربع كاي |
|----|---|-----------------------|--------|-------|-------|----------------|-------------------|---------|---------------|----------|
| | | كثيرا | أحيانا | قلما | شديدا | | | | | |
| ١ | يراعي الضبط اللغوي الصحيح أثناء القراءة | ك | ٤ | ١٦ | ١٤ | ٤ | ٢.٥٣ | ٨٣ | كثيرا | ١٢.٩٥ |
| | | خ | ١٠.٥٣ | ٤٢.١١ | ٣٦.٨٤ | ١٠.٥٣ | | | | |
| ٢ | ينطق الحروف والكلمات نطقا سليما | ك | ٥ | ١٦ | ١٢ | ٠ | ٢.٩٥ | ٧٧ | كثيرا | ١.٤٧ |
| | | خ | ٣٦.٣٢ | ٤٢.١١ | ٣٦.٨٤ | ١٠.٥٣ | | | | |
| ٣ | يقرا النص قراءة صحيحة | ك | ١٢ | ١٤ | ١٢ | ٠ | ٣.٠٠ | ٨١ | كثيرا | ٠.٢١ |
| | | خ | ٣٦.٨٨ | ٣٦.٨٤ | ٣٦.٨٨ | ١٠.٥٣ | | | | |
| ٤ | يمثل للنص أثناء القراءة | ك | ٨ | ١٠ | ١٦ | ٤ | ٢.٥٨ | ٩٥ | كثيرا | ٧.٨٩ |
| | | خ | ٣٦.٥٠ | ٣٦.٣٢ | ٤٢.١١ | ١٠.٥٣ | | | | |
| ٥ | يقرا النص قراءة معمّره | ك | ٦ | ١٤ | ١٦ | ٢ | ٢.٦٣ | ٨٢ | كثيرا | ١٣.٧٩ |
| | | خ | ٣٦.٧٩ | ٣٦.٨٤ | ٤٢.١١ | ١٠.٥٣ | | | | |
| ٦ | يضع عنوانا لكل فقرة قرأها | ك | ٨ | ١٤ | ١٢ | ٤ | ٢.٦٨ | ٩٣ | كثيرا | ٦.٦١ |
| | | خ | ٣٦.٥٠ | ٣٦.٨٤ | ٣٦.٨٤ | ١٠.٥٣ | | | | |
| ٧ | يحدد الأفكار الرئيسية للمقروء | ك | ٨ | ١٨ | ١٢ | ٠ | ٢.٨١ | ٧٣ | كثيرا | ٤.٠٠ |
| | | خ | ٣٦.٥٠ | ٤٢.٣٧ | ٣٦.٨٨ | ١٠.٥٣ | | | | |
| ٨ | يحدد الأفكار الفرعية للمقروء | ك | ٤ | ١٦ | ١٦ | ٢ | ٢.٥٨ | ٧٦ | كثيرا | ١٨.٠٠ |
| | | خ | ٣٦.٥٣ | ٤٢.١١ | ٤٢.١١ | ١٠.٥٣ | | | | |
| ٩ | يحدد العلاقات بين الأفكار في المقروء | ك | ٦ | ٨ | ٢٠ | ٤ | ٢.٤٢ | ٨٩ | كثيرا | ١٦.٣٢ |
| | | خ | ٣٦.٧٩ | ٣٦.٥٠ | ٤٢.٦٣ | ١٠.٥٣ | | | | |
| ١٠ | يقرا ما بين المسطور (النص الضمني) | ك | ٦ | ٤ | ١٤ | ١٤ | ٢.٥٥ | ١٠٦ | أحيانا | ٨.٧٤ |
| | | خ | ٣٦.٧٩ | ٣٦.٥٣ | ٣٦.٨٤ | ٣٦.٨٤ | | | | |
| ١١ | يفهم المقروء دلليا ويتوجه أسئلة وإجابات منها | ك | ٢ | ١٨ | ١٦ | ٢ | ٢.٥٣ | ٧٩ | كثيرا | ٢٣.٨٩ |
| | | خ | ٣٦.٦١ | ٤٢.٣٧ | ٤٢.١١ | ١٠.٥٣ | | | | |
| ١٢ | يستنتج صلاقات جديدة من خلال المقروء | ك | ٤ | ١٦ | ١٦ | ٢ | ٢.٥٨ | ٧٦ | كثيرا | ١٨.٠٠ |
| | | خ | ٣٦.٥٣ | ٤٢.١١ | ٤٢.١١ | ١٠.٥٣ | | | | |
| ١٣ | يستنتج القسيم التي يتضمنها النص | ك | ٨ | ١٨ | ١٠ | ٢ | ٢.٨٤ | ٨٢ | كثيرا | ١٣.٧٩ |
| | | خ | ٣٦.٥٠ | ٤٢.٣٧ | ٣٦.٣٢ | ١٠.٥٣ | | | | |
| ١٤ | يراعي متطلبات الوصل والوقف أثناء القراءة | ك | ٦ | ٦ | ٢٠ | ٦ | ٢.٣٢ | ٩٣ | أحيانا | ١٥.٤٧ |
| | | خ | ٣٦.٧٩ | ٣٦.٥٠ | ٤٢.٦٣ | ٣٦.٨٩ | | | | |
| ١٥ | يبدي رايه في النص المقروء | ك | ٥ | ١٦ | ١٢ | ٠ | ٢.٨٤ | ٨٢ | كثيرا | ١.٤٧ |
| | | خ | ٣٦.٣٢ | ٣٦.٨٨ | ٤٢.١١ | ١٠.٥٣ | | | | |
| ١٦ | يوازن بين رأيين أو فكرتين في النص المقروء | ك | ٦ | ١٠ | ١٨ | ٤ | ٢.٤٧ | ٨٩ | كثيرا | ١٢.١١ |
| | | خ | ٣٦.٧٩ | ٣٦.٣٢ | ٤٢.٣٧ | ١٠.٥٣ | | | | |
| ١٧ | يميز بين الرأي والحقيقة فيما يقرا | ك | ١٢ | ١٢ | ١٢ | ٤ | ٢.٧٩ | ١٠٢ | كثيرا | ٤.٥٣ |
| | | خ | ٣٦.٨٨ | ٣٦.٣٢ | ٣٦.٨٨ | ١٠.٥٣ | | | | |
| ١٨ | يوضح القيمة الفنية للألفاظ | ك | ٠ | ٢٢ | ١٤ | ٢ | ٢.٥٣ | ٧٠ | كثيرا | ١٦.٠٠ |
| | | خ | ٣٦.٥٠ | ٤٢.٣٧ | ٣٦.٨٤ | ١٠.٥٣ | | | | |
| ١٩ | يميز نوع الأسلوب مع التعاليل | ك | ٤ | ٢٠ | ١٢ | ٢ | ٢.٦٨ | ٧٤ | كثيرا | ١٦.٣٧ |
| | | خ | ٣٦.٥٣ | ٤٢.٦٣ | ٣٦.٨٨ | ١٠.٥٣ | | | | |
| ٢٠ | يحدد الصور الجمالية في النص ويوضحها | ك | ٤ | ١٦ | ١٨ | ٠ | ٢.٦٣ | ٧٧ | كثيرا | ٩.٥٥ |
| | | خ | ٣٦.٥٣ | ٤٢.١١ | ٤٢.٣٧ | ١٠.٥٣ | | | | |
| ٢١ | يلخص فقرة من النص المقروء مع المحافظة على المضمون | ك | ٤ | ٢٠ | ٨ | ٦ | ٢.٥٨ | ٨٩ | كثيرا | ١٦.٣٢ |
| | | خ | ٣٦.٥٣ | ٤٢.٦٣ | ٣٦.٥٠ | ٣٦.٧٩ | | | | |
| | | إجمالي مهارات القراءة | | | | ٢.٦٢ | ٧٥ | كثيرا | | |

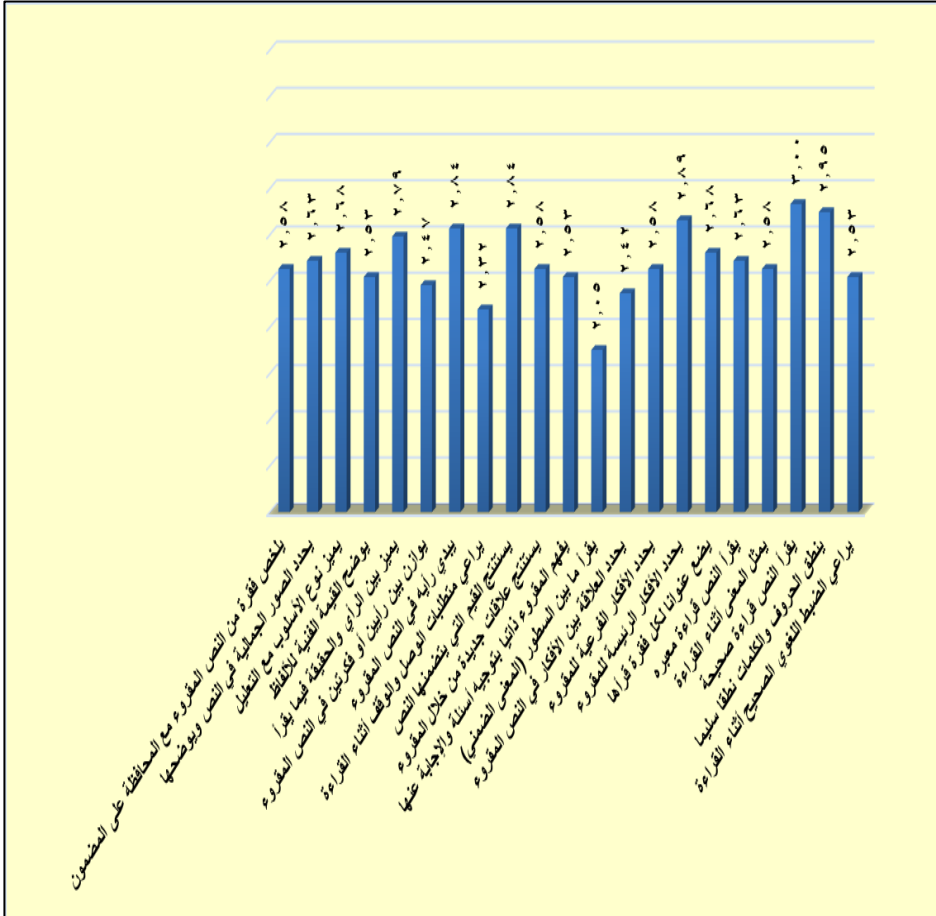
يتضح من الجدول (٦) أن درجة ممارسة إجمالي مهارات القراءة تقع في مستوى "كثيرا" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الممارسة على مستوى المهارات من (٢.٠٥) إلى (٣.٠٠)، وبترتيب المهارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- ◀◀ يقرأ النص قراءة صحيحة، بمتوسط حسابي (٣.٠٠)، وانحراف معياري (٠.٨١)
- ◀◀ ينطق الحروف والكلمات نطقا سليما، بمتوسط حسابي (٢.٩٥)، وانحراف معياري (٠.٧٧)

- ◀◀ يحدد الأفكار الرئيسية للمقروء، بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، وانحراف معياري (٠.٧٣)
- ◀◀ يستنتج القيم التي يتضمنها النص، بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، وانحراف معياري (٠.٨٢)
- ◀◀ يبدي رأيه في النص المقروء، بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، وانحراف معياري (٠.٨٢)
- ◀◀ يميز بين الرأي والحقيقة فيما يقرأ، بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، وانحراف معياري (١.٠٢)
- ◀◀ يميز نوع الأسلوب مع التعليل، بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وانحراف معياري (٠.٧٤)
- ◀◀ يضع عنواناً لكل فقرة قرأها، بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وانحراف معياري (٠.٩٣)
- ◀◀ يحدد الصور الجمالية في النص ويوضحها، بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وانحراف معياري (٠.٦٧)
- ◀◀ يقرأ النص قراءة معبره، بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وانحراف معياري (٠.٨٢)
- ◀◀ يحدد الأفكار الفرعية للمقروء، بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٧٦)
- ◀◀ يستنتج علاقات جديدة من خلال المقروء، بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٧٦)
- ◀◀ يلخص فقرة من النص المقروء مع المحافظة على المضمون، بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٨٩)
- ◀◀ يمثل المعنى أثناء القراءة، بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٩٥)
- ◀◀ يوضح القيمة الفنية للألفاظ، بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، وانحراف معياري (٠.٦٠)
- ◀◀ يفهم المقروء ذاتياً بتوجيه أسئلة والإجابة عنها، بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، وانحراف معياري (٠.٦٩)
- ◀◀ يراعي الضبط اللغوي الصحيح أثناء القراءة، بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، وانحراف معياري (٠.٨٣)
- ◀◀ يوازن بين رأيين أو فكرتين في النص المقروء، بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، وانحراف معياري (٠.٨٩)
- ◀◀ يحدد العلاقة بين الأفكار في النص المقروء، بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، وانحراف معياري (٠.٨٩)
- ◀◀ يراعي متطلبات الوصل والوقف أثناء القراءة، بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، وانحراف معياري (٠.٩٣)
- ◀◀ يقرأ ما بين السطور (المعنى الضمني)، بمتوسط حسابي (٢.٠٥)، وانحراف معياري (١.٠٦)

ويمكن تفسير ذلك بأن استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز يقضي على شعور التلاميذ بالخوف من الوقوع في الخطأ أو التردد أو القلق من نظرة المعلم أو نظرات زملائهم لهم عند القراءة مثلما يحدث في البيئة العادية بل يجعلهم أكثر ثقة في

أنفسهم أمام الآخرين وظهورهم على الشاشات وسماعهم لأصواتهم عبر السماعات باستخدام الميكروفونات وظهور النصوص الإلكترونية المرئية أمامهم يشجعهم على القراءة بلغة صحيحة وسليمة ومعبرة وبصوت واضح ومسموع مما يدفعهم إلى الفهم السليم لمضمون النص وتحديد الأفكار الرئيسية والفرعية له مراعين ما بين السطور من معان، محددين العلاقات بين الفقرات والأفكار والجمل والكلمات، مما يدعو إلى إجراء المزيد من البحوث في هذا المجال وهذا ما تم اقتراحه من قبل: مهدي و عبد (٢٠١٩) بدوي (٢٠١٨) والشرقاوي (٢٠١٧) ووالي (٢٠١٧).



شكل (٣) متوسط استجابات عينة الدراسة على فقرات بعد مهارات القراءة

• البعد الرابع: مهارات الكتابة

يوضح الجدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات، بحسب استجابات عينة الدراسة على فقرات بعد مهارات الكتابة

جدول (٧) استجابات عينة الدراسة على فقرات بعد مهارات الكتابة

| م | المهارة | الاستجابات | | | للتوسط الحسابي | الاحراف المعياري | الترتيب | درجة الممارسة | مربع كاي |
|----|---|-----------------------|--------|---------|----------------|------------------|---------|---------------|----------|
| | | كاملًا | كثيرًا | أحيانًا | | | | | |
| ١ | يكتب دون أخطاء إملائية | ك | ٢ | ١٦ | ١٦ | ٤ | ١٠ | كثيرًا | ١٨٠ |
| | | خ | ٥٨.٦٦ | ٤٢.١١ | ٤٧.٥٣ | | | | |
| ٢ | يكتب دون أخطاء نحوية | ك | ٢ | ١٤ | ١٤ | ٨ | ١٦ | أحيانًا | ١٠٤٢ |
| | | خ | ٥٨.٦٦ | ٤٢.١١ | ٤٧.٥٣ | | | | |
| ٣ | يستخدم عبارات وكلمات هجينة في الكتابة | ك | ٤ | ١٨ | ١٨ | ٤ | ٦ | كثيرًا | ١٤.٦٣ |
| | | خ | ٥٨.٥٣ | ٤٧.٣٧ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ٤ | يكتب الجممل والتركييب بطريقت سليمة وواضحة | ك | ٤ | ١٤ | ١٤ | ٢ | ١٣ | أحيانًا | ٣٦.٤٧ |
| | | خ | ٥٨.٥٣ | ٤٧.٣٧ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ٥ | يستخدم الروابط وحروف العطف استخدامًا صحيحًا | ك | ٨ | ١٦ | ١٦ | ٢ | ٤ | كثيرًا | ١١.٦٦ |
| | | خ | ٥٨.٥٣ | ٤٧.٣٧ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ٦ | يكتب العنوان الرئيس بشكل واضح في مكانه | ك | ١٢ | ١٨ | ١٨ | ٠ | ١ | كثيرًا | ٤٠٠ |
| | | خ | ٤٧.٣٧ | ٤٦.٥٨ | ٤٧.٥٣ | | | | |
| ٧ | ينظم الأفكار وينديات الفقرات | ك | ٤ | ١٤ | ١٤ | ٦ | ١٦ | أحيانًا | ١٦.٣٢ |
| | | خ | ٥٨.٥٣ | ٤٧.٣٧ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ٨ | قرائه يشرح ويضع تسهيلات | ك | ١٤ | ١٤ | ١٤ | ٠ | ٢ | كثيرًا | ٠.٨٤ |
| | | خ | ٤٧.٣٧ | ٤٦.٥٨ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ٩ | يقسم الموضوع إلى أجزاء وأفكار | ك | ٨ | ١٦ | ١٦ | ٤ | ٧ | كثيرًا | ٧.٨٩ |
| | | خ | ٤٧.٥٣ | ٤٦.٥٨ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ١٠ | يوظف علامات الترقيم توظيفًا سليمًا | ك | ٤ | ١٦ | ١٦ | ٨ | ١١ | كثيرًا | ٧.٨٩ |
| | | خ | ٤٧.٥٣ | ٤٦.٥٨ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ١١ | يحاكي النماذج الجيدة من الخطوط العربية | ك | ٤ | ١٢ | ١٢ | ٦ | ١٧ | أحيانًا | ٤.٥٣ |
| | | خ | ٤٧.٥٣ | ٤٦.٥٨ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ١٢ | يكتب مقالًا مرصعًا الأسلوب العلمي في الكتابة | ك | ٢ | ١٨ | ١٨ | ٠ | ٢١ | أحيانًا | ١٣.٧٩ |
| | | خ | ٤٧.٣٧ | ٤٦.٥٨ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ١٣ | يحدد العناصر الأساسية للموضوع | ك | ٢ | ١٢ | ١٢ | ٦ | ١٨ | أحيانًا | ٨.٧٤ |
| | | خ | ٤٧.٣٧ | ٤٦.٥٨ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ١٤ | يرتب عناصر الموضوع ترتيبًا متسلسلًا | ك | ٠ | ١٦ | ١٦ | ٦ | ١٥ | أحيانًا | ٥.٣٦ |
| | | خ | ٥٨.٥٣ | ٤٦.٥٨ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ١٥ | ينظم الموضوع مع مراعاة للقننم والرعش والفاضحة | ك | ٠ | ١٨ | ١٨ | ٢ | ٩ | أحيانًا | ١٣.٤٧ |
| | | خ | ٤٧.٥٣ | ٤٦.٥٨ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ١٦ | يمزج الأفكار يشاهد وأدلت مناسبت | ك | ٢ | ١٢ | ١٢ | ٢ | ١٢ | أحيانًا | ٧.٨٩ |
| | | خ | ٤٧.٣٧ | ٤٦.٥٨ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ١٧ | ينوع أساليب التعبير في الكتابة | ك | ٦ | ١٤ | ١٤ | ٦ | ١٩ | أحيانًا | ٣.٦٣ |
| | | خ | ٤٧.٣٧ | ٤٦.٥٨ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ١٨ | يكتب قصيدًا أو خاطرة تجول في ذهنه | ك | ١٦ | ١٦ | ١٦ | ٠ | ٢٠ | أحيانًا | ١.٤٧ |
| | | خ | ٤٧.٣٧ | ٤٦.٥٨ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ١٩ | يكتب رسائل مع استيفاء عناصرها | ك | ٢ | ١٢ | ١٢ | ٢ | ١٢ | أحيانًا | ٧.٨٩ |
| | | خ | ٤٧.٣٧ | ٤٦.٥٨ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ٢٠ | يملا استمارة طلب في أمر من أمور الحياة | ك | ٢ | ١٦ | ١٦ | ٦ | ٢٠ | أحيانًا | ١٠.٤٢ |
| | | خ | ٤٧.٣٧ | ٤٦.٥٨ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ٢١ | يكتب إملالًا رسميًا أو دعوة أو بطاقت بطريقت | ك | ٢ | ١٦ | ١٦ | ٨ | ١٤ | أحيانًا | ١١.٦٦ |
| | | خ | ٤٧.٣٧ | ٤٦.٥٨ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ٢٢ | يكتب سيرة ذاتية مع مراعاة مهارات كتابت | ك | ٢ | ١٢ | ١٢ | ٦ | ١٨ | أحيانًا | ٨.٧٤ |
| | | خ | ٤٧.٣٧ | ٤٦.٥٨ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ٢٣ | يصوغ الجملة بشكل سليم | ك | ٦ | ١٨ | ١٨ | ٠ | ٣ | كثيرًا | ٥.٨٩ |
| | | خ | ٤٧.٣٧ | ٤٦.٥٨ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ٢٤ | يراعى ترايبك أركان الجملة | ك | ٨ | ١٢ | ١٢ | ٠ | ٥ | كثيرًا | ٤٠٠ |
| | | خ | ٤٧.٣٧ | ٤٦.٥٨ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ٢٥ | يراعى التسلسل في الأفكار | ك | ٦ | ١٢ | ١٢ | ٢ | ٦ | كثيرًا | ١٥.٤٧ |
| | | خ | ٤٧.٣٧ | ٤٦.٥٨ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ٢٦ | يفلق للموضوع فلقًا مناسبًا | ك | ٤ | ١٦ | ١٦ | ٤ | ٨ | أحيانًا | ١٢.٩٥ |
| | | خ | ٤٧.٣٧ | ٤٦.٥٨ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| ٢٧ | يحيط بالموضوع من جوانبه المختلف | ك | ٤ | ١٦ | ١٦ | ٢ | ٦ | أحيانًا | ٧.٥٨ |
| | | خ | ٤٧.٣٧ | ٤٦.٥٨ | ٤٦.٥٨ | | | | |
| | | إجمالي مهارات الكتابة | | | ٢٤٢ | ٠.٦٥ | أحيانًا | | |

يتضح من الجدول (٧) أن درجة ممارسة إجمالي مهارات الكتابة تقع في مستوى "أحيانًا" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، وقد تراوحت

المتوسطات الحسابية لدرجة الممارسة على مستوى المهارات من (٢.٠٥) إلى (٣.١١)،
وبترتيب المهارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي يلاحظ أنها جاءت بالترتيب
التالي:

« يكتب العنوان الرئيس بشكل واضح في مكانه الصحيح، بمتوسط حسابي (٣.١١)،
وانحراف معياري (٠.٧٣)

« يكتب بخط واضح تسهل قراءته عندما يكتب بيده، بمتوسط حسابي (٣.٠٠)،
وانحراف معياري (٠.٨٧)

« يصوغ الجملة بشكل سليم، بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، وانحراف معياري (٠.٧٠)
« يستخدم الروابط وحروف العطف استخداما صحيحا، بمتوسط
حسابي (٢.٧٩)، وانحراف معياري (٠.٨٤)

« يراعى ترابط أركان الجملة، بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، وانحراف معياري (٠.٧٩)

« يراعى التسلسل في الأفكار، بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٨٣)

« يستخدم عبارات وكلمات فصيحة في الكتابة، بمتوسط حسابي (٢.٥٨)،
وانحراف معياري (٠.٨٣)

« يقسم الموضوع إلى أجزاء وأفكار، بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وانحراف معياري
(٠.٩٥)

« يغلظ الموضوع غلقا مناسباً، بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، وانحراف معياري (٠.٨٣)

« ينظم الموضوع مع مراعاة المقدمة والعرض والخاتمة، بمتوسط حسابي (٢.٤٢)،
وانحراف معياري (٠.٦٠)

« يحيط بالموضوع من جوانبه المختلفة، بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، وانحراف
معياري (٠.٧٦)

« يكتب دون أخطاء إملائية، بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، وانحراف معياري (٠.٧٦)

« يوظف علامات الترقيم توظيفا سليما، بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، وانحراف
معياري (٠.٩٥)

« يكتب رسالة مع استيفاء عناصرها، بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، وانحراف معياري
(٠.٦٧)

« يعزز أفكاره بشواهد وأدلة مناسبة، بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، وانحراف معياري
(٠.٦٧)

« يكتب الجمل والتركيب بطريقة سليمة وواضحة، بمتوسط حسابي (٢.٣٧)،
وانحراف معياري (٠.٧٥)

« يكتب إعلانا رسميا أو دعوة أو بطاقة بطريقة صحيحة، بمتوسط
حسابي (٢.٣٢)، وانحراف معياري (٠.٨٧)

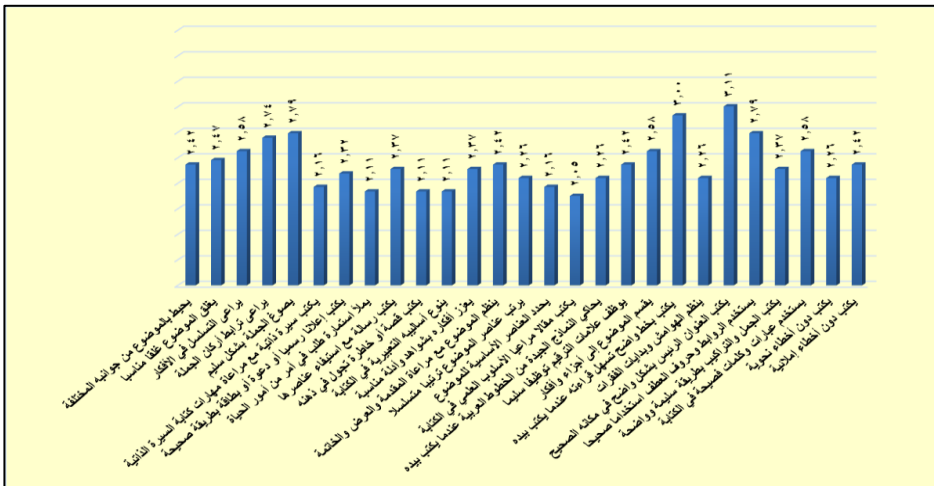
« يرتب عناصر الموضوع ترتيبا متسلسلا، بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، وانحراف
معياري (٠.٧٢)

« ينظم الهوامش وبيدات الفقرات، بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، وانحراف معياري
(٠.٨٦)

« يكتب دون أخطاء نحوية، بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، وانحراف معياري (٠.٨٦)

- ◀◀ يحاكي النماذج الجيدة من الخطوط العربية عندما يكتب بيده، بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، وانحراف معياري (٠.٩٨)
- ◀◀ يحدد العناصر الأساسية للموضوع، بمتوسط حسابي (٢.١٦)، وانحراف معياري (٠.٨٩)
- ◀◀ يكتب سيرة ذاتية مع مراعاة مهارات كتابة السيرة الذاتية، بمتوسط حسابي (٢.١٦)، وانحراف معياري (٠.٨٩)
- ◀◀ ينوع أساليبه التعبيرية في الكتابة، بمتوسط حسابي (٢.١١)، وانحراف معياري (٠.٧٣)
- ◀◀ يكتب قصة أو خاطرة تجول في ذهنه، بمتوسط حسابي (٢.١١)، وانحراف معياري (٠.٨٦)
- ◀◀ يماًل استمارة طلب في أمر من أمور الحياة، بمتوسط حسابي (٢.١١)، وانحراف معياري (٠.٨٦)
- ◀◀ يكتب مقالا مراعيًا الأسلوب العلمي في الكتابة، بمتوسط حسابي (٢.٠٥)، وانحراف معياري (٠.٨٤)

ويمكن تفسير ذلك بأن اختلاف أداة الكتابة وطبيعتها كان لها أثر كبير في تقليل تأثير تطبيق مايكروسوفت تيمز على تنمية مهارات التواصل اللغوي الكتابية لدى التلاميذ؛ ويرجع ذلك إلى عدم تعود التلاميذ على الكتابة بصفة مستمرة على الكتابة باستخدام لوحات المفاتيح الإلكترونية بالإضافة إلى جهلهم بمواضع علامات الترقيم فيها؛ مما يزيد من أخطائهم في الكتابة ويشتت انتباههم ويمنعهم من التنويع في استخدام الأساليب المختلفة ويؤثر على تسلسل أفكارهم وترتيب عناصر الكتابة ويهدر من وقتهم الكثير على عكس تعود التلاميذ على الكتابة اليدوية لسنوات طويلة ومعرفة آلياتها الصحيحة .



شكل (٤) متوسط استجابات عينة الدراسة على فقرات بعد مهارات الكتابة

- النتائج الإجمالية لاستجابات عينة الدراسة حول اثر استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
- يوضح الجدول (٨) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف ودرجة الممارسة لمهارات التواصل اللغوي.

جدول (٨) النتائج الإجمالية لمهارات التواصل اللغوي

| الترتيب | درجة الممارسة | معامل الاختلاف | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المهارات |
|---------|---------------|----------------|-------------------|-----------------|------------------------------|
| ١ | كثيرا | %٢٣.١٣ | ٠.٦٢ | ٢.٦٨ | مهارات الاستماع |
| ٣ | كثيرا | %٢٣.٦٢ | ٠.٦١ | ٢.٥٧ | مهارات التحدث |
| ٢ | كثيرا | %٢٤.٧٧ | ٠.٦٥ | ٢.٦٢ | مهارات القراءة |
| ٤ | أحيانا | %٢٦.٩٣ | ٠.٦٥ | ٢.٤٢ | مهارات الكتابة |
| - | كثيرا | %٢٣.٣٩ | ٠.٦٠ | ٢.٥٥ | إجمالي مهارات التواصل اللغوي |

يتضح من النتائج بالجدول (٨) إلى ما يلي:

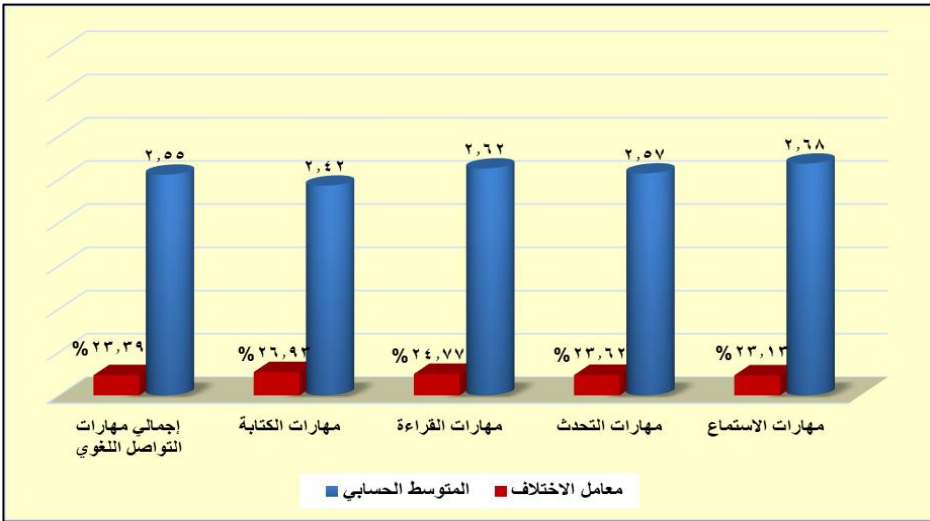
« جاءت درجة الممارسة لإجمالي مهارات التواصل اللغوي في مستوى (كثيرا)، بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، وهو ما قد يرجع إلى تأثير استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في التعلم عن بعد.

« يوجد تفاوت في درجة الممارسة لمهارات التواصل اللغوي، حيث جاء بعد مهارات الاستماع في المرتبة الأولى بدرجة ممارسة (كثيرا) بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، يليه بعد مهارات القراءة في المرتبة الثانية بدرجة ممارسة (كثيرا) بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، يليه بعد مهارات التحدث في المرتبة الثالثة بدرجة ممارسة (كثيرا) بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، بينما يأتي بعد مهارات الكتابة في المرتبة الأخيرة بدرجة ممارسة (أحيانا) بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، وتشير هذه النتائج إلى الأثر الكبير لاستخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في التعلم عن بعد في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ووجود تفاوت في درجة ممارسة مهارات التواصل اللغوي في التعليم الافتراضي هو أمر طبيعي ومنطقي فمهارات التواصل اللغوي ليست متساوية في درجات الممارسة ولا الصعوبة ولا السهولة كما هي في الواقع التعليمي، وهو ما يمكن تفسيره بأن استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في التعلم عن بعد قد نمت مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي اتفاقا مع نتائج دراسة عبدالفتاح (٢٠١٩) وبدوي (٢٠١٨) والشرقاوي (٢٠١٧).

« إن معامل الاختلاف لاستجابات عينة الدراسة على بعد مهارات الاستماع بلغت قيمته (%٢٣.١٣)، في حين أن معامل الاختلاف لاستجابات عينة الدراسة على بعد مهارات الكتابة بلغت قيمته (%٢٦.٩٣) وهو ما يشير إلى وجود اتفاق أكبر بين استجابات عينة الدراسة حول مهارات الاستماع، بينما يتزايد الاختلاف بين

عينة الدراسة حول مهارات الكتابة، وهو ما قد يرجع إلى آلية الأداة المستخدمة في الكتابة وطبيعتها فالكتابة اليدوية بالقلم قد نشأ التلاميذ عليها وتدريبوا عليها لسنوات طويلة، مما سهل عليهم الكتابة بشكل صحيح وسريع وبترتيب وتسلسل منطقي للأفكار والعناصر مستخدمين أساليب متنوعة وعلامات الترقيم على عكس الكتابة الإلكترونية التي لم يتدربوا عليها بشكل كاف ولم يتمكنوا من معرفة أماكن الحروف الصحيحة على لوحات المفاتيح وعلامات الترقيم مما أعاق من تقدمهم في مهارات الكتابة بالشكل المطلوب والطريقة الصحيحة.

ويوضح الشكل (٥) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول مهارات التواصل اللغوي



شكل (٥) المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول مهارات التواصل اللغوي

• توصيات الدراسة:

على ضوء النتائج السابقة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

◀ العمل على تصميم برامج لتنمية مهارات التواصل اللغوي لدى المتعلمين على اختلاف مراحلهم الدراسية باستخدام تطبيقات التعلم عن بعد؛ حتى يتمكن المتعلمون من الوعي الدقيق مهارات التواصل اللغوي وإتقان مهاراتها والإلمام بها.

◀ العمل على تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية لمتضمن التدريب على برامج وتطبيقات تكنولوجيا التعلم عن بعد ومهارات التواصل اللغوي تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً.

◀ عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة لتدريبهم على كيفية استخدام التعلم عن بعد واستراتيجياته في تدريس فنون اللغة

العربية ومهاراتها المختلفة وعلى رأس هذه التطبيقات تطبيقات شركة مايكروسوفت.

« تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لتدريب معلمي اللغة العربية على كيفية تقييم مهارات التواصل اللغوي لجميع المراحل وتوعيتهم بأهم آليات وأساليب التقييم في هذا المجال بشكل مقنن وموضوعي ودقيق.

« إنشاء بنك إلكتروني للحرص المتميزة عن بعد في تدريس مهارات التواصل اللغوي أو غيرها من المهارات اللغوية وتقديمها للطلاب والمعلمين أثناء فترة التدريب.

• ثالثاً: مقترحات الدراسة:

على ضوء نتائج الدراسة الحالية، يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية التالية:

« فاعلية استخدام تطبيقات التعلم عن بعد خاصة تطبيقات مايكروسوفت تيمز في تنمية متغيرات تابعة أخرى مثل: مهارات القراءة الإبداعية، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات الفهم القرائي، مهارات التفكير الإبداعي.

« فاعلية استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى المتعلمين في مراحل وصفوف دراسية أخرى.

« برنامج مقترح قائم على الدمج بين استراتيجيات التعلم عن بعد في تنمية مهارات القراءة الوظيفية، وتحسين الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

« فاعلية استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في تنمية مهارات التعبير الإلكتروني لدى المتعلمين في مراحل وصفوف دراسية أخرى.

• المراجع :

- أحمد عنيزان الرشيدي. (٢٠١٨). برنامج إثرائي مقترح قائم على مدخل التواصل اللغوي لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. رسالة دكتوراه: كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة.

- أماني السيد سليم مصطفى والي. (٢٠١٧). فعالية استخدام أدب الفكاهة في تدريس النحو لتنمية التواصل اللغوي وخفض القلق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير: كلية التربية - جامعة الزقازيق.

- إيهاب البلاوي. (٢٠٠٦). اضطرابات التواصل. الرياض: مكتبة دار الزهراء.

- جامعة طيبة. (٢٠٢٠). دليل استخدام برنامج Microsoft Teams. عمادة تقنية المعلومات.

- حسن عمران حسن، شيماء علي عبدالعال، و عبدالوهاب هاشم سيد. (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الطلاب المتفوقين في الصف الأول الثانوي (المجلد ٢). أسويط - مصر: المجلة التربوية لتعليم الكبار.

- رانيا إسماعيل عبد المنعم الشرقاوي. (٢٠١٧). فاعلية نموذج بايبي Bybee للتعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير الناقد والتواصل اللغوي الشفوي في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير: كلية التربية - جامعة حلوان.

- رضا المواضية ، و أحمد داود. (٢٠١٩). الألعاب اللغوية في تحسين مهارات التواصل اللغوي لدى مرحلة رياض الأطفال في الأردن (المجلد ٢٢). عمان الأردن: البلقاء للبحوث والدراسات.
- ريماء فاضل مالك. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام اللعب في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. رسالة ماجستير: كلية التربية - جامعة دمشق.
- زينب فاضل مهدي، و مرتضى جبار عبد. (٢٠١٩). فاعلية استراتيجيات مقترحة قائمة على مدخل التواصل اللغوي في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط (المجلد ٢٧). العراق: مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية.
- سعاد عباسي. (٢٠١٨). التواصل اللغوي في التعليم الثانوي. رسالة ماجستير: كلية الآداب واللغات - جامعة أبي بكر بلقايد - الجزائر.
- سعيد السيد إسماعيل على. (٢٠١٠). مبادئ الإحصاء الوصفي والتطبيقي. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- شيماء جمال البنديري. (٢٠١٩). فاعلية أنشطة لغوية قائمة على النظرية البنائية الاجتماعية في تنمية مهارات التواصل الشفهي في اللغة الفرنسية لدى الطلاب المعلمين. رسالة ماجستير: كلية التربية - جامعة العريش.
- عبدالفتاح محمد عبدالفتاح. (٢٠١٩). برنامج قائم على أنشطته التواصل اللغوي الإلكتروني لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه: كلية التربية - جامعة دمياط.
- عبدالمقصود أحمد عبدالمقصود بدوي. (٢٠١٨). برنامج مقترح قائم على مدخل: التحليل اللغوي و التواصل اللغوي لتنمية مهارات فهم المسموع و فاعليته في الأداء اللغوي الشفوي للغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية. رسالة دكتوراه: كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة.
- عصام إدريس كمتور الحسن. (٢٠٢٠). منظومة التعلم عن بعد بمؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كوفيد ١٩: الواقع والمأمول (المجلد ٨). بورسعيد - مصر: المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي.
- فؤاد البهي السيد. (١٩٨٦). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري (المجلد ٥). القاهرة: دار المعارف.
- فؤاد البهي السيد. (١٩٩٩). علم نفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ماريهام هاني دانيال واصف. (٢٠١٦). أثر نمط التواصل ضمن بيئات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات الإتصال اللغوي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة الفرنسية. رسالة ماجستير: كلية التربية - جامعة حلوان.
- محمد شاطو. (٢٠١٨). استراتيجيات التعلم عن بعد (المجلد ٦). الجزائر: مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح.
- مطراوي عطية مطراوي أبوعقادة. (٢٠١٩). برنامج إثرائي في التحليل اللغوي للأمثال العربية التراثية لتنمية المهارات اللغوية وقيم المواطنة والتواصل الحضاري. رسالة دكتوراه: كلية التربية - جامعة دمياط.
- ناصر عفيفي. (٢٠٠٤، ٣، ٢٨). أهمية التعلم عن بعد. تم الاسترداد من الجزيرة: <https://www.al-jazirah.com/digimag/28032004/edua39.htm>
- نايف مصلح العتيبي، و أحمد حسن الفقيه. (٢٠١٩). أثر النص التمثيلي في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (المجلد ٢٠). مجلة البحث العلمي في التربية.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٦). دليل الكفايات التعليمية في المواد الأساسية في الحلقات الثلاث من التعليم الأساسي. مملكة البحرين.

- Johnson, B. and Larry C. (2013) Educational Research: Quantitative, Qualitative, and Mixed Approaches, (5th ed.), USA, P.171.
- Laukka, P., Nerberg, D., Forseel, M., & Karlsson, L. (2011). Expression of affect in spontaneous speech. Acoustic correlates and automatic detection of irritation and resignation. journal of speech and language. No. (25). P 84-104.
- Weiss, N. (2012).. Introductory Statistics, Arizona, USA: Pearson Education Inc , (9th ed). p.106

